

انتخابات تونسية على مقاس قيس سعيد

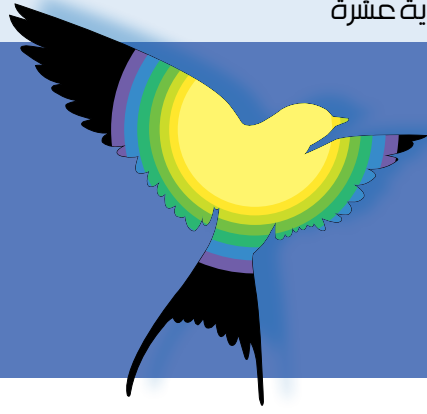
تبدو الانتخابات الرئاسية التونسية، اليوم الأحد، مفصلة على مقاس الرئيس قيس سعيد الطامح لولاية جديدة، وسط ترقب لنسب المشاركة. [7.6]



رفع العدوان الإسرائيلي أسعار إيجارات العقارات في سورية، كما هوى سعر الدينار العراقي، واسقط اقتصاد مصر في الركود.

11.10

الأحد 6 أكتوبر / تشرين الأول 2024 م 3 ربيع الآخر 1446 هـ العدد 3688 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 6 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

إسرائيل تروج هجوماً كبيراً على إيران

دونالد ترامب: اضربوا النووي أولاً ثم اهتموا بالباقي
التفاصيل صفحة 5.4

عراقجي يتوعد بالرد على أي اعتداء إسرائيلي يستهدف إيران «بشكل أقوى وأشد»

هآرتس: أميركا ودول أوروبية تحاول منع تل أبيب من استهداف منشآت نفطية

الجيش الإسرائيلي يسرب معلومات عن نيته توجيه ضربة «جادة» لإيران و«ذات تأثير كبير»

في العدد

08 إسرائيل

رهاب تشيرنوبل يخيم على استفتاء أول محطة نووية بكازاخستان

12 إسرائيل



كيف تجد افضل سيارة لعائلتك واسلوب حياتك؟

13 تحقيقات



خرجوا ولم يعودوا... غزيون يخنفون أثناء محاولات العودة

21 سوريا



عام على العدوان... الاحتلال يخنف الصحافة الفلسطينية

22 مشاهدات



العرض ممنوع... المقاطعة الفنية بعد عام من العقلة

28 رياضة



قائمة منتخب تونس... عودة المجبري ونجوم جدد



سياسة

حزب الله يتصدى للتوغلات البرية

مع تراجع زخم الحراك السياسي لمحاولة وقف العدوان على لبنان، ازدادت حدة الغارات الإسرائيلية في مناطق عدة بينها الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك في مقابل إعلانات لحزب الله عن تصدياته للتوغل الإسرائيلي في الجنوب اللبناني.

3.2

فلسطينيو لبنان مهجرون مرتين

أرقت أوامر الإخلاء الإسرائيلية أهالي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صور، خصوصاً مع الغارات اليومية التي تستهدف المناطق المهددة، ما هجر معظمهم باتجاه صيدا.

19.18

هجرت أوامر الإخلاء مئات الآلاف من مناطقهم المهددة، وسط بيروت، 28 سبتمبر 2024 (حسام شيارو/الناظر)

حرب التهجير متواصلة في قطاع غزة

وعلى الرغم من الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال للضغط على المقاومة عبر الحاضنة الشعبية، أعلنت الفصائل الفلسطينية في غزة، بعد اجتماع لها أمس السبت، أن «لا اتفاق ولا صفقة إلا بتحقيق مطالب شعبنا بوقف العدوان والانسحاب الكامل من قطاع غزة، وفتح المعابر، وكسر الحصار، وإعادة الإعمار، وتحقيق صفقة تبادل أسرى جادة». وشددت في بيان نشرته حركة حماس، على أن «الشعب الفلسطيني هو الوحيد صاحب الحق في تقرير المصير لليوم التالي للحرب، وهذه القضية تُناقش

ومع تلقي الإنذار، بدأت عائلات فلسطينية رحلة تهجير جديدة من المناطق المذكورة، خشية العمليات العسكرية الإسرائيلية. ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن عائلات حملت حقائب وأمتعة على ظهورها أو على عربات تجرها الحيوانات، وخرجت من تلك المناطق في ظل ندرة المواصلات بسبب النقص الحاد في الوقود. في هذا الوقت، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع حصيلة الحرب على القطاع إلى 41825 شهيداً و96910 مصابين، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

كان قطاع غزة، أمس السبت، على موعد مع مرحلة جديدة من التهجير، استهدفت مناطق واسعة في مخيمي البريج والنصيرات وسط القطاع، إذ وجه الجيش الإسرائيلي إنذارات لإخلائها زاعماً أن حركة حماس ومنظمات فلسطينية تواصل أنشطتها، وأن جيش الاحتلال سيعمل «بقوة شديدة» في المنطقة. وذكرت وكالة فرانس برس أنه وفق الإشعار طلب من الفلسطينيين إخلاء المناطق القريبة من ممر نتساريم، الذي يمتد بطول 14 كيلومتراً من شرق غزة إلى غربها ويفصل شمال القطاع عن جنوبه.

(العربي الجديد، الأناضول، فرانس برس) [التفاصيل ص. 7]

الحدث



نذر الحرب الشاملة تضاعف آلام اقتصادات عربية مضطربة... غلاء وانكماش

إيجارات حادة في سورية

تسجل أسعار الإيجارات في سورية صعوداً حاداً، وسط نزوح عشرات الآلاف من المواطنين إلى الأراضي السورية، منذ العدوان الإسرائيلي الواسع على جنوب لبنان

دمشق - **ليث أبي نادر**

تشهد أسعار الإيجارات في سورية صعوداً لافتاً لتصل إلى مستويات حادة في بعض المناطق، وسط تدفق عشرات آلاف النازحين من لبنان، منذ أن شن الاحتلال الإسرائيلي عدواناً متحكفاً على الجنوب نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي.

وتلقت شريحة السماسرة وخاصة المكاتب العقارية، الفرصة لتزيد من نشاطها، بعدما انتهى موسم الصيف السياحي وتراجعت أعداد الزوار، لا سيما من المغتربين السوريين، لتنتشظ في موسم آخر، لكنه قد يطول في ظل الحرب الأخذة في التصاعد وتزايد أعداد النازحين اللبنانيين والسوريين من جنوب لبنان. يوم الجمعة الماضي، أشار رئيس مكتب المنظمة الدولية للهجرة في لبنان، مانو لو تشينانو، إلى عبور نحو 235 ألف شخص الحدود اللبنانية إلى سورية براً، خلال الفترة من 21 سبتمبر إلى 3 أكتوبر/ تشرين الأول، ونكر لو تشينانو أن هذا النزوح الجماعي، شمل حوالي 82 ألف لبناني و152 ألف سوري، ما يعكس خطورة التوترات الإقليمية المتفاقمة وعدم الاستقرار المتزايد في المنطقة، في

اللاذقية شمال غربي سورية على البحر المتوسط، بعدما تراجعت إيجارات الشقق بنحو 50% بعد نهاية الموسم الصيفي، عادت لترتفع إلى أكثر من الضعف. علماً أن الطلب ما زال خجولاً، والبحث من قبل النازحين عن وحدات في البدايات وفق ناشطين في القطاع العقاري العاملين في القطاع السياحي في اللاذقية له «العربي الجديد» إنه في البداية كان النازحون يصلون تناعاً إلى أماكن محددة لهم سلفاً من الحكومة السورية، موضحاً أن معظم اللبنانيين وصلوا حتى الآن إلى أماكن محددة في محافظتي حمص وريف دمشق، والبعض منهم توزع في مراكز إيواء في المحافظتين ونسب أقل في طرطوس واللاذقية وريف دمشق والقنيطرة ودرعا. أما السوريون فقد وصلت الدفعات الأولى إلى منازلها وإلى الأقاليم، لكن مع بدء البعض في البحث عن منازل للإيجار من الخسيسين خلال الأيام القليلة الماضية مع ازدياد النزوح، ارتفعت أجور الشقق السكنية في بعض هذه المناطق إلى الضعف.

يضيف القصير: «نتحدث عن الشقق غير المفروشة، وهذه بقصدنا من يشعر بطول فترة الإقامة، أما المفروشة وهي الأوفر في اللاذقية فهذه تتعامل بالدولار وتقدر الأجر بحسب فترة الإيجار، وتبدأ عموماً من 250 دولاراً للشهر الواحد».

في ريف دمشق وصلت أعداد محدودة من الوافدين إلى أماكن الإيواء في الحيرة، أما العدد الأكبر فقد وجد ضالته لدى مجموعات إغاثة في حال توافد النازحين من لبنان.

أحد المتطوعين في منظمة الهلال الأحمر يقول له «العربي الجديد»: «لم نشعر حتى الآن بالضيق وبالأزمة الحقيقية، وقد مررنا بصعيب منها بكثير زمن النزوح السوري، ولكن الأمر مختلف الآن، فالدولة عاجزة عن تقديم المساعدات الكافية،

والمعارف والأقارب في مناطق السدة زينب والحسنية والحجرة وغيرها من المناطق، وهذا ما انطبق على عدد من الأحياء والبلدات في حماة ودرعا والقنيطرة، في حين لجأ العديد من الوافدين والعائدين إلى البحث عن شروط سكن أفضل مع طول المدّة، بعيداً عن المناطق التي تشهد حالة كدراً والسويداء، وأيضاً بعيداً عن خطر العدوان الإسرائيلي كالقنيطرة، فاتجهوا إلى الأحياء وبلدات في حماة وريفها مثل تلخخ والسلمية وضاحية أبي الغداء، وهذه شهدت ارتفاعاً في أجور الشقق السكنية امتدت لتشمل باقي المدينة حتى على السوريين المقيمين.

يقول محمد النعسان أحد المواطنين من مدينة حماة له «العربي الجديد» إن «معظم العائدين من لبنان إلى حماة يملكون منازل ولم يضطروا حتى الآن للسكن بالمستاجر، ومع هذا بدأ أصحاب المقارات برفع أجور السكن للمقيمين منذ سنوات، ففي المدينة المستأجرين برفع الإيجار أو الإخلاء عند نهاية العقد».

ويضيف النعسان أن هذا مؤشر لأزمة كبيرة ستطاول الجميع إذا استمرت تبعات الحرب والنزوح. وكانت لجان الإغاثة في معظم المحافظات السورية حتى البعيدة منها قد اجتمعت مع المحافظين وهيئات مراكز إيواء ضمن احتمالات أن تطول الأزمة وتضاعف أعداد الوافدين فأخلى البعض منها المراكز والمعسكرات التي تعود لمنظمات الطلائع والشبيبة التابعة للحزب البعث وشكّلت مجموعات إغاثة في حال توافد النازحين

وما زالت في مرحلة الاستقبال المدرسي الإعلاني، الهدف لتفصيل أكبر حجم من المساعدات الإنسانية من المجتمع الدولي، وجميعها يعلم أين تذهب هذه المساعدات والكهرباء للدراسات والشركات، واستمرار ارتفاع منخلات الإنتاج بسبب المشكلات المرتبطة بالاستيراد، وحركة الملاحة في البحر الأحمر وارتفاع أسعار المنتجات النهائية، وبما تظهر أن في مؤشر أداء الشركات الكبيرة بنحو 12 نقطة عن المستوى المحاييد، بما يظهر أن الانفراجة التي شهدتها الشركات خلال الفترة من مايو/ أيار إلى أغسطس 2024، كانت مؤقتة وسرعان ما عادت الصعوبات للظهور مرة أخرى، أمام الشركات، بما أدى إلى تدهور مؤشر أداء الأعمال خلال الربع الثالث من العام.

رصد التقرير تدهوراً في قطاعات الصناعات التحويلية والتشييد والبناء والنقل والخدمات المالية والسياحة والاتصالات، وسجلت جميع القطاعات قيماً دون المستوى المحاييد خلال نفس الفترة، باستثناء قطاع الاتصالات الذي ظل عند المستوى المحاييد. وكشف عن التحديبات المرتبطة بارتفاع التضخم، بما يجعله على قائمة المعوقات التي تصف بخافة الشركات، يليها الارتفاع المستمر في تكاليف الطاقة والمياه، والتي زادت أسعارها مع توجه الحكومة إلى رفع الدعم كلياً عن الطاقة، وأشار التقرير إلى المنظمة الضريبية كمعوق ثالث في قائمة المعوقات التي تواجه الاستثمار، بسبب استمرار ممارسات الفحص الضريبي لسنوات سابقة تخطى ارتفاع المدة المقررة قانوناً وعدم إصدار اللائحة التنفيذية لضريبة الأرباح الرأسمالية، وفرض ضرائب على تكاليف التدريب في الشركات، رغم إعفاء القطاع بحكم القانون، وتحصيل الشركات جزءاً من التكاليف التي تدفع من القطاع غير الرسمي بدون إصدار فاتورة إلكترونية.

المواد الخام وضعف العملة، وارتفعت أسعار البيع بقوة استجابة لذلك، على الرغم من أن وتيرة الزيادة كانت أقل حدة مما كانت عليه في أغسطس، وخلال الشهر

عاجزة عن طباعة الكتب لطلاب المدارس و«عن توفير علاج مجاني في المشافي العامة والقائمة تطول»، وجميعها يعلم أين تذهب هذه المساعدات والكهرباء للدراسات والشركات، واستمرار ارتفاع منخلات الإنتاج بسبب المشكلات المرتبطة بالاستيراد، وحركة الملاحة في البحر الأحمر وارتفاع أسعار المنتجات النهائية، وبما تظهر أن في مؤشر أداء الشركات الكبيرة بنحو 12 نقطة عن المستوى المحاييد، بما يظهر أن الانفراجة التي شهدتها الشركات خلال الفترة من مايو/ أيار إلى أغسطس 2024، كانت مؤقتة وسرعان ما عادت الصعوبات للظهور مرة أخرى، أمام الشركات، بما أدى إلى تدهور مؤشر أداء الأعمال خلال الربع الثالث من العام.

رصد التقرير تدهوراً في قطاعات الصناعات التحويلية والتشييد والبناء والنقل والخدمات المالية والسياحة والاتصالات، وسجلت جميع القطاعات قيماً دون المستوى المحاييد خلال نفس الفترة، باستثناء قطاع الاتصالات الذي ظل عند المستوى المحاييد. وكشف عن التحديبات المرتبطة بارتفاع التضخم، بما يجعله على قائمة المعوقات التي تصف بخافة الشركات، يليها الارتفاع المستمر في تكاليف الطاقة والمياه، والتي زادت أسعارها مع توجه الحكومة إلى رفع الدعم كلياً عن الطاقة، وأشار التقرير إلى المنظمة الضريبية كمعوق ثالث في قائمة المعوقات التي تواجه الاستثمار، بسبب استمرار ممارسات الفحص الضريبي لسنوات سابقة تخطى ارتفاع المدة المقررة قانوناً وعدم إصدار اللائحة التنفيذية لضريبة الأرباح الرأسمالية، وفرض ضرائب على تكاليف التدريب في الشركات، رغم إعفاء القطاع بحكم القانون، وتحصيل الشركات جزءاً من التكاليف التي تدفع من القطاع غير الرسمي بدون إصدار فاتورة إلكترونية.

المواد الخام وضعف العملة، وارتفعت أسعار البيع بقوة استجابة لذلك، على الرغم من أن وتيرة الزيادة كانت أقل حدة مما كانت عليه في أغسطس، وخلال الشهر



لناحون يرحلون سورية (الناحون)

صعبة، وبالتالي تختزننا زبناً أكثر صعوبة عما قبل، تبدأ بارتفاع أجور السكن وأسعار المواد الغذائية والأدوية والخدمات الطبية، في الوقت الذي يعجز فيه السوري عموماً عن دفع أجور السكن والمواصلات ويشتري المياه والوقود وحتى الكهرباء من الأسواق الحرة».

الماضي، ظلت ثقة الشركات في مستقبل النشاط التجاري على مدى الـ12 شهراً الماضية، وجاءت نتائج مؤشر ستاندرد أند بورز متوافقة مع نتائج مؤشر بارومتر الأعمال التي رصدتها المركز المصري للدراسات الاقتصادية، منذ أيام، حول توقعاته لنتائج الأعمال في القطاع الخاص، الربع الثالث من العام الجاري (من يوليو إلى سبتمبر)، مدفوعاً بتراجع مؤشرات الإنتاج والبيعات المحلية والصادرات لكافة الشركات، واستمرار ارتفاع منخلات الإنتاج بسبب المشكلات المرتبطة بالاستيراد، وحركة الملاحة في البحر الأحمر وارتفاع أسعار المنتجات النهائية، وبما تظهر أن في مؤشر أداء الشركات الكبيرة بنحو 12 نقطة عن المستوى المحاييد، بما يظهر أن الانفراجة التي شهدتها الشركات خلال الفترة من مايو/ أيار إلى أغسطس 2024، كانت مؤقتة وسرعان ما عادت الصعوبات للظهور مرة أخرى، أمام الشركات، بما أدى إلى تدهور مؤشر أداء الأعمال خلال الربع الثالث من العام.

رصد التقرير تدهوراً في قطاعات الصناعات التحويلية والتشييد والبناء والنقل والخدمات المالية والسياحة والاتصالات، وسجلت جميع القطاعات قيماً دون المستوى المحاييد خلال نفس الفترة، باستثناء قطاع الاتصالات الذي ظل عند المستوى المحاييد. وكشف عن التحديبات المرتبطة بارتفاع التضخم، بما يجعله على قائمة المعوقات التي تصف بخافة الشركات، يليها الارتفاع المستمر في تكاليف الطاقة والمياه، والتي زادت أسعارها مع توجه الحكومة إلى رفع الدعم كلياً عن الطاقة، وأشار التقرير إلى المنظمة الضريبية كمعوق ثالث في قائمة المعوقات التي تواجه الاستثمار، بسبب استمرار ممارسات الفحص الضريبي لسنوات سابقة تخطى ارتفاع المدة المقررة قانوناً وعدم إصدار اللائحة التنفيذية لضريبة الأرباح الرأسمالية، وفرض ضرائب على تكاليف التدريب في الشركات، رغم إعفاء القطاع بحكم القانون، وتحصيل الشركات جزءاً من التكاليف التي تدفع من القطاع غير الرسمي بدون إصدار فاتورة إلكترونية.

المواد الخام وضعف العملة، وارتفعت أسعار البيع بقوة استجابة لذلك، على الرغم من أن وتيرة الزيادة كانت أقل حدة مما كانت عليه في أغسطس، وخلال الشهر

يقتاد - **أحمد عيد**

تزيد احتمالات الحرب الشاملة في المنطقة من الضغوط على العملة العراقية والأسواق في البلد الذي يعاني مواطنوه في الأساس الغلاء وتزدي الخدمات، وحذّر خبراء اقتصاد من استمرار الدولار في الارتفاع خلال الفترة المقبلة، وتجدد أزمة الصرف. وسجل سعر صرف الدولار 1540 ديناراً في ختام تداولات الأسبوع الماضي، بينما أشار محللون إلى إمكانية صعوده إلى مستويات 1600 دينار خلال الفترة المقبلة، وسط تحذيرات من انعكاس العدوان الإسرائيلي على لبنان وإمكانية توسعه، على سوق التجارة وحجم الحوالات المالية من العراق إلى الدول الأخرى.

تأتي هذه التطورات في وقت يعاني فيه سوق الصرف عدم الاستقرار، نتيجة عقوبات أميركية فرضت على مصارف وشركات وشخصيات عراقية متهمّة بتهرب العملة لدول تخضع لعقوبات أميركية مثل إيران وسورية ولبنان. يشير منار العبيدي رئيس مؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات والاستشارات الاقتصادية (غير حكومية)، إلى أن «ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار العراقي هو نتيجة عدم القدرة على تغذية الطلب على النقد الخارجي لغرض الاستيراد، فضلاً عن تراجع حوالات العملات الأخرى، وتحديدًا الدرهم الإماراتي والسوان الصيني».

إذ يعتمد تجار العراق منذ أشهر على العملات في عمليات الاستيراد اعتماداً رئيساً وفقاً لتقاعمت عراقية مع الولتين. وفقاً للمعبدي، فإن «عدم قدرة كل البات التحول على تغذية الطلب على النقد الخارجي لغرض الاستيراد الخاص ببعض السلع وتحديدًا الوتائف المغنّلة والذهب، والذين يعثران أعلى السلع قيمة في الاستيراد، يدفع المستوردين للجوء إلى طلب الدولار من السوق الموازي لغرض الاستيراد».

وتوقع أن يستمر انخفاض الدينار أمام الدولار وقد يصل خلال الفترة القادمة إلى 1600 دينار لكل دولار، ما لم تتم معالجة المشكلات بحلول عملية تتمثل في زيادة شعبة البنوك المرأسلة حول العالم، والتحكم في السياسة المالية من خلال الحد من دخول بعض أنواع السلع من أجل تقليل الطلب عليها مقابل العرض وانعكست الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على لبنان على المشهد الاقتصادي في المنطقة، وتآثر العراق بالأحداث الجارية باعتباره من المحطات التي يمكن استهدافها. وقال الباحث الاقتصادي، علي العامري، إن آثار العدوان على لبنان قد تنتقل إلى العراق، مما دفع التجار إلى تصفية حساباتهم بين المدينين والدائنين في داخل العراق وخارجه، فاتخوف من عدم الاستقرار بسبب ارتفاع سعر الصرف.

وأشار العامري، له «العربي الجديد»، إلى أن كل حالة اضطراب في المحيط الإقليمي تنعكس بشكل مباشر على العراق الذي يعتمد على الاقتصاد الريعي من إيرادات النفط ومدخولاته الدولارية، مؤكداً أن أي خلل في المنظومة العامة للنظام النقدي سوف تؤدي إلى ارتفاع قيمة الدولار، وأضاف أن هناك بعض التجار والمغتربين يحاولون استغلال الظروف الراهنة المتعطلة بالاضطراب الأمني والعسكري والسياسي على الساحة الإقليمية، من خلال قيامهم بسحب وشراء مبالغ طائلة من العملة الصعبة من السوق الموازي تمهيداً لبيعها بأسعار أعلى وفقاً لنظرية تقليل العرض

ورغم قرابة عامين عديدة على بدء عمل منصة إلكترونية لمراقبة حركة الدولار، لا تزال أسعار صرف الدينار مقابل العملة الأميركية تعيش تفاوتاً كبيراً بين السعر الرسمي المعلن من البنك المركزي وسعر السوق السوداء أو ما يعرف بالسعر الموازي. وطلعت عام 2023، أعلن العراق اعتماد منصة إلكترونية من أجل مراقبة حركة بيع الدولار وعمليات غسل الأموال، وذلك بعد تحذيرات ألقها الإحصائي الفيدرالي (المركزي الأميركي)، إضافة إلى معاقبة وزارة الخزانة الأميركية العديد من المصارف المحلية لتورطها في أعمال مشبوهة.

وتوقع أن يستمر انخفاض الدينار أمام الدولار وقد يصل خلال الفترة القادمة إلى 1600 دينار لكل دولار، ما لم تتم معالجة المشكلات بحلول عملية تتمثل في زيادة شعبة البنوك المرأسلة حول العالم، والتحكم في السياسة المالية من خلال الحد من دخول بعض أنواع السلع من أجل تقليل الطلب عليها مقابل العرض وانعكست الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على لبنان على المشهد الاقتصادي في المنطقة، وتآثر العراق بالأحداث الجارية باعتباره من المحطات التي يمكن استهدافها. وقال الباحث الاقتصادي، علي العامري، إن آثار العدوان على لبنان قد تنتقل إلى العراق، مما دفع التجار إلى تصفية حساباتهم بين المدينين والدائنين في داخل العراق وخارجه، فاتخوف من عدم الاستقرار بسبب ارتفاع سعر الصرف.

وأشار العامري، له «العربي الجديد»، إلى أن كل حالة اضطراب في المحيط الإقليمي تنعكس بشكل مباشر على العراق الذي يعتمد على الاقتصاد الريعي من إيرادات النفط ومدخولاته الدولارية، مؤكداً أن أي خلل في المنظومة العامة للنظام النقدي سوف تؤدي إلى ارتفاع قيمة الدولار، وأضاف أن هناك بعض التجار والمغتربين يحاولون استغلال الظروف الراهنة المتعطلة بالاضطراب الأمني والعسكري والسياسي على الساحة الإقليمية، من خلال قيامهم بسحب وشراء مبالغ طائلة من العملة الصعبة من السوق الموازي تمهيداً لبيعها بأسعار أعلى وفقاً لنظرية تقليل العرض

توقعات بوصول سعر الدولار الأميركي إلى 1600 دينار عراقي

أدنت مستويات للإيرادات قناة السويس في 19 عاماً

سجلت إيرادات قناة السويس، جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتدابيرها من 2024 أدنى مستوى فصلي لها خلال 19 عاماً، حسب ما أظهرت بيانات ميزان المدفوعات للبنك المركزي المصري الصادرة أخيراً. وبلغت إيرادات الممر الملاحي الحيوي نحو 870 مليون دولار في الفترة من إبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران، بهبوط قدره 65% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي تجاوزت 2.5 مليار دولار.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قال نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، إن بلاده فقدت نحو ستة مليارات دولار من إيرادات

قناة السويس، جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتدابيرها من 2024 أدنى مستوى فصلي لها خلال 19 عاماً، حسب ما أظهرت بيانات ميزان المدفوعات للبنك المركزي المصري الصادرة أخيراً. وبلغت إيرادات الممر الملاحي الحيوي نحو 870 مليون دولار في الفترة من إبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران، بهبوط قدره 65% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي تجاوزت 2.5 مليار دولار.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قال نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، إن بلاده فقدت نحو ستة مليارات دولار من إيرادات

ملاحية بولاية تلتهج بمهمات الحوثيين في اليمن.



منطقة تجارية بجوار سوق خان الخليلي وسط القاهرة، 24 يونيو 2024 (Getty)

رصد التقرير تدهوراً في قطاعات الصناعات التحويلية والتشييد والبناء والنقل والخدمات المالية والسياحة والاتصالات، وسجلت جميع القطاعات قيماً دون المستوى المحاييد خلال نفس الفترة، باستثناء قطاع الاتصالات الذي ظل عند المستوى المحاييد. وكشف عن التحديبات المرتبطة بارتفاع التضخم، بما يجعله على قائمة المعوقات التي تصف بخافة الشركات، يليها الارتفاع المستمر في تكاليف الطاقة والمياه، والتي زادت أسعارها مع توجه الحكومة إلى رفع الدعم كلياً عن الطاقة، وأشار التقرير إلى المنظمة الضريبية كمعوق ثالث في قائمة المعوقات التي تواجه الاستثمار، بسبب استمرار ممارسات الفحص الضريبي لسنوات سابقة تخطى ارتفاع المدة المقررة قانوناً وعدم إصدار اللائحة التنفيذية لضريبة الأرباح الرأسمالية، وفرض ضرائب على تكاليف التدريب في الشركات، رغم إعفاء القطاع بحكم القانون، وتحصيل الشركات جزءاً من التكاليف التي تدفع من القطاع غير الرسمي بدون إصدار فاتورة إلكترونية.

المواد الخام وضعف العملة، وارتفعت أسعار البيع بقوة استجابة لذلك، على الرغم من أن وتيرة الزيادة كانت أقل حدة مما كانت عليه في أغسطس، وخلال الشهر

تضخم وركود في مصر

انعكاسات الحرب تزيد أوجاع الاقتصاد العليل



26,2%

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن معدل التضخم السنوي لسعر المستهلكين في المدن ارتفع إلى 26,2% في أغسطس/ آب من 25,7% في يوليو/تموز الماضي.

وتأتي نذر الحرب المتصاعدة في المنطقة في الوقت الذي سجل فيه أداء القطاع الخاص غير المنتج للنظف تراجعاً مجدداً على القوة الشرائية للمستهلكين وظهرت بيانات صادرة عن الجهاز المركزي للمنظمة العالمية للإحصاء السنوي لأسعار المستهلكين في المدن ارتفع إلى 26,2% في أغسطس/ آب من 25,7% في يوليو/تموز الماضي.

المعادن الباهظة، مما يشير إلى انخفاض ظروف الأعمال، حيث تسارعت وتيرة الانخفاض في الأعمال الجديدة على أسرع مستوى في خمسة أشهر.

وسجل مؤشر مديري المشتريات 48.8 نقطة الشهر الماضي، أي أقل من المستوى

مؤشر مديري المشتريات يعود إلى الانكماش وسط الغلاء

تدهور الصناعات التحويلية والسياحة والخدمات المالية

المعادن الباهظة، مما يشير إلى انخفاض ظروف الأعمال، حيث تسارعت وتيرة الانخفاض في الأعمال الجديدة على أسرع مستوى في خمسة أشهر. وسجل مؤشر مديري المشتريات 48.8 نقطة الشهر الماضي، أي أقل من المستوى

سيارات



عائلة نزل، اعتمها مبي طرفها إلى مخيم صيفي، 18 يناير 2021 (Getty)



ام بعلمنا تشاهدان غروب الشمس من داخل سيارة عائلي، 27 يوليو 2015 (Getty)

كيف تجد أفضل سيارة لعائلتك وأسلوب حياتك؟

للدن - **العربي الجديد**

لا شك في أن اختيار السيارة المناسبة لعائلتك لا بد أن يستند إلى قرار مهم يتطلب دراسة متأنية. فمن سيارات الأمان إلى مساحة التخزين، ثمة العديد من العوامل التي يجب تقييمها، ومع وجود مجموعة متنوعة من الخيارات المتاحة، قد يكون

جديد السيارات

الفاروميو جوليا... ارحض

درست شركة السيارات العملاقة ستيلانتيس في بيع بعض علاماتها التجارية الأقل ربحية، وتبحث عن رئيس تنفيذي جديد عندما ينتهي عقد كارلوس تافاريس عام 2026، ولأما روميو هي واحدة من تلك العلامات التجارية للتعثر.



ومع ذلك، فإن الأخبار السارة للمشترين هي أن هذا يعني قطعاعات كبيرة من أسعار السيارات في الولايات المتحدة، وفقاً لما نقلت مجلة موتور 1 عن «دي أوتوبيان» (The Autopian).
يقدم مجموعة من وكلاء السيارات في جميع أنحاء الولايات المتحدة طرازات جوليا الجديدة، بكل من الإصدار القياسي و Quadrifoglio بنترزيلات كبيرة، وتحتوي سيارة جوليا سيرينت الأساسية على محرك رياضي الأسطوانات سعة 2.0 لتر بشاحن توربيني يولد 280 حصصاً و306 (رطال) قدم من عزم الدوران مقترناً بإعداد الدفع الخلفي في هذه الحالة. ولكن الدفع الرباعي متاح أيضاً.

ماكلارين الخارطة الجديدة... اليوم



من أكثر من عقد على بدء إنتاج ماكلارين P1، وقد نشرت الشركة مقطع فيديو فإن التخطيط الاستراتيجي يساعد في زيادة قيمة إعادة البيع بزيادة أعلى من خلال الصيانة الدورية وعرفة قيمة دراجتك السوقية بدقة. بحيث يمكن جذب المشترين المحتملين وتبرير طلبك سعراً أكبر. وفي هذا الإطار، أوردت الدوتة المتخصصة «فوكس نو موف» 5 نصائح:

1 - معرفة قيمة دراجتك: قبل تحديد سعر البيع، يجب أن يكون لديك قيمة سوقية تقديرية لدراجتك. واستمخك العديد من المواقع الإلكترونية تقديراً بناءً على عوامل مثل الماركة والطراز وعلمك والسنة، وتلك بين مدى قدرة دراجتك والشماذج المماثلة المعرضة للبيع عبر الإنترنت، وبمجرد



ظهرت سيارة ذات مفهومية فريدة للغاية من فولفو لأول مرة في معرض SEMA عام 2005، وهي سيارة Roadster T6. ورغم أنها كانت معروفة في الجناح الرسمي لشركة صناعة السيارات، إلا أن الشركة لم يكن لها يد في تصميمها. وثمة اتجاه في الشركة حالياً لتقليد النسخة التي صممها وينها يدويًا مؤلف فولفو السابق ليف توفسون في مرآته، والذي بدأ المشروع عام 1998، من خلال تجميع أجزاء من طرازات فولفو المختلفة وأجهزته المنزلية. وكانت فولفو ستزود توفسون بسيارة مائة لأجزاء، لكنه بدأ ببناء الإطار الأنيوبي لسيارة T6 حول محرك مزيج التوربو سعة 2.9 لتر سداسي الأسطوانات مقبّس من 580، وعلبة تروس Geartronic بخمس نسب تعمل على تشغيل العجلات الخلفية.

من الصعب تحديد السيارة التي ستكون الأنسب لأسلوب حياتك. ومع ذلك، من خلال التركيز على الميزات الرئيسية، مثل الراحة والسلامة وكفاءة الوقود والتنوع، يمكنك تصنيق نطاق اختياراتك واختيار السيارة المثالية لعائلتك، وفقاً لمعايير أوردتها خدمة «ميدوم دوت كوم».
1 - ميزات إضافية من الحماية، بالنسبة للعائلات التي لديها أطفال صغار، فإن توافق مقعد أمان الأطفال هو عامل حاسم آخر يجب مراعاته.
2 - المساحات الواسعة وحلول التخزين: عند السفر مع العائلة، وبخاصة في الرحلات البرية أو التنقلات اليومية، فإن وجود مساحة كافية أمر ضروري. سواء كان الأمر يتعلق بمساحة المقاعد السيارة أو المعدات الرياضية أو القالة أو الأمتعة، فإن السيارة ذات المساحة الداخلية الواسعة تحدد فرقاً كبيراً. تعد سيارات الدفع الرباعي والشاحنات الصغيرة من الخيارات الشائعة للسيارات العائلية نظراً لمصورتها الرحبة وترتيبات المقاعد المتعددة الاستخدامات.
3 - كفاءة الوقود والخيارات الصديقة للبيئة: مع ارتفاع تكاليف الوقود، أصبحت كفاءة الوقود اعتباراً رئيسياً للعائلات التي تتطلع إلى توفير المال في التنقلات اليومية والرحلات البرية. تسعد المركبات ذات الاقتصاد الأفضل في استهلاك الوقود في تقليل بصمتك الكربونية وخفض التكلفة الإجمالية للملكية، وهي ميزة كبيرة للعائلات التي تهتم بالبيئة، وتكتسب المركبات الهجينة والكهربائية شعبية خبيرات صديقة للبيئة للعائلات على سبيل المثال، تعد تويوتا سينا سيارة صغيرة هجينة توفر كفاءة ممتازة في استهلاك الوقود دون التضحية بالمساحة الداخلية أو الراحة.
4 - التمتع والراحة: لا ينبغي أن تكون السيارات العائلية عملية فقط، بل يجب أن تكون مريحة أيضاً. بخاصة للرحلات الطويلة، إذ تجعل القامح المرحة والتهكم في المناخ القابل للتعديل وخيارات الترفيه

المساحة الواسعة والتكنولوجيا الحديثة أبرز المعربات

مثل الشاشات المدجة و تكامل الهواتف الذكية الرحلات على الطريق أكثر متعة لكل من الوالدين والأطفال.



معرفة قيمتها، يمكنك تعديل دراجتك بناءً على قدرتها على تحمل الحالة، والمسافة المقطوعة، والمحقات.

2 - الصيانة المتكاملة: تساعد في منع تطور المشكلات البسيطة إلى إصلاحات مكلفة. أعط الأولوية لتغيير الزيت، وفحص الفرامل، واستخدام الإطارات، لضمان عمل سليم. أيضاً، ضع في اعتبارك فحص الخدمة الكاملة من قبل ميكانيكي قبل الإجمالن عن تيكك بيع دراجتك، ويساعد تقرير من ميكانيكي معتمد بأن الدراجة النارية في حالة ممتازة في تبرير السعر المطلوب.
3 - المحافطة على النظافة: يمكن أن يصنع التخليط والتلصع المتكثفان العجانب لحالة راحتك النارية، حيث سيبتعد العديد من المشترين المحتملين عن الأوساخ والتربة والصمدا. انتبه إلى خارجيتها، بما في ذلك المناطق التي يصعب الوصول إليها مثل حجرة المحرك والعجلات وأتابيب العادم. وتساعد طبة جديدة من الشمع على جعلها تبدو لامعة، وتمنح دراجتك مظهراً جديداً تقريباً.

4 - تنفيذ بعض الإضافات: في حين أن التعديلات مثل العوادم عالية الأداء، أو أنظمة التعليق المطورة، تجعل الدراجة أكثر جاذبية، فإن الإضافات المخصصة بشكل مفرط يمكن أن تضيق نطاق المشترين. هذه المرونة مجموعة أوسع من المشترين.
5 - توثيق كل شيء: احتفظ بسجلات جميع أعمال الصيانة والإصلاحات والترقيات التي جرت على مر السنين. وإذا كانت الدراجة لا تزال ضمن فترة التأمين، فهذا يزيد من قيمة البيع، كما سيثبت أنك بائع مسؤول، ويلعب دوراً في بناء الثقة مع المشترين في ما يتعلق بحالة دراجتك النارية. ويمكن لهذا أن يساعد في بناء ثقة المشتري من خلال الإصلاات وخدمات الخدمة، وحتى إزالة المستخدم لتوفير الشفافية. وتُباع الدراجة النارية الموثقة جيداً أسرع ويصدر أفضل، لذا يعرف المشترين ما يحصلون عليه.

تحقيقات



يهب لصوص المنارة، بيوت النازية بالناوت مع جيش الاحتلال (Getty)

يغامر غزّيون بارواحهم ويعودون إلى بيوتهم من أجل جمع احتياجات ضرورية لحياة النزوح التي أجبرهم عليها جيش الاحتلال، لكن قواته ترصدهم وتقتلهم وتبقي جنائيمهم متحللة في الشوارع، بينما اختفى آخرون ولم يعودوا حتى اللحظة

خربجوا ولم يعودوا

غزيون يخفون أثناء محاولات العودة إلى بيوتهم

عزة، محمد الجملا

اضطر الأريبعيني الغزّي سليمان

إلى المغامرة بحياتهم، من أجل العرجا، واتّشان من اشقائته، فوقع الحوادث، مما جعل شكل مسارات أساسية في المركبات العائلية. كما تأتي العديد من السيارات الحديثة مزودة بتكنولوجيا المساعدة، مثل مراقبة النقاط العمياء التي تعزز الراحة والاتصال والسلامة.

5 - التكنولوجيا الحديثة: تزداد أهمية التكنولوجيا بشكل متزايد للسيارات العائلية، حيث تقدم العديد من المركبات مجموعة واسعة من الميزات عالية التقنية التي تعزز الراحة والاتصال والسلامة. تتخج أنظمة المعلومات والترفيه مع شاشات تعمل باللمس وتكامل Apple CarPlay و Android Auto للأبناء والأطفال الوصول إلى الموسيقى والخرائط والتطبيقات بسهولة.

الدكتور محمد الغفر، والذي قال له العربي الجديد « إن الاحتلال صنف شرق رفح مناطق قتال خطيرة، لكنه يفتل الاهالي في جميع أنحاء المحافظة، عبر سيارات مخملة بالصواريخ والشاشات. ويُناسر جيش الاحتلال خدعا لإطلاق النار، بعد استنهاذهن في حي التتور شرقي مدينة رفح، في الثاني من سبتمبر/ أيلول الماضي، خلال محاولتهن الوصول على الوصول إليها، ثم يستهدفن بصورة مفاجئة، كما رصد المغبر ورفيقه، بالإضافة إلى معلومات المبرر العام للكتب الاعلامي خانيونس لم يكن اسام الأسرة خيار، كانوا في اسن الحاجة إلى تلك الأغراض، وفزرت الزوجة العودة إلى البيت بعد أكثر من أربعة أشهر على النزوح القسري والعيش في خيمة، وافترقا إلى الكثير من الاحتياجات، نظماً منها أن الاحتلال لا يستهدف السيدات والأطفال، حتى إنهن سرن في شوارع مفتوحة ورفعن الرابية البيضاء، وكان سليمان يتحدث اليهن عبر الهاتف طوال الوقت، إلى أن سمع صوت صفر قوي، ليقتطع بعدها الاتصال، وعلم لاحقاً أنهن استهدفن بصاروخ من مسيرة إسرائيلية، قتلتهن في منتصف الحي.

حاولت الأسرة جلب الترفيات في السوق، فد أجريت قدراً كبيراً من الترفيات في السوق، تاکد من التوزيع لذلك في عرض البيع، لكن قدم أيضاً خيار إعادة الدراجة إلى توكيها الأصلي عندما يكون ذلك ممكناً. وسجّدت هذه المرونة مجموعة أوسع من المشترين.
5 - توثيق كل شيء: احتفظ بسجلات جميع أعمال الصيانة والإصلاحات والترقيات التي جرت على مر السنين. وإذا كانت الدراجة لا تزال ضمن فترة التأمين، فهذا يزيد من قيمة البيع، كما سيثبت أنك بائع مسؤول، ويلعب دوراً في بناء الثقة مع المشترين في ما يتعلق بحالة دراجتك النارية. ويمكن لهذا أن يساعد في بناء ثقة المشتري من خلال الإصلاات وخدمات الخدمة، وحتى إزالة المستخدم لتوفير الشفافية. وتُباع الدراجة النارية الموثقة جيداً أسرع ويصدر أفضل، لذا يعرف المشترين ما يحصلون عليه.

اصطياد العائدين إلى منازلهم
تلقى الدفاع المدني 500 بلاغ عن اختفاء مواطنين دخلوا إلى رفح لتفقد منازلهم ولم يُعثَر عليهم، ولا يعرف ذوهم هل يتبعرونهم مواتاً أم ما يزالون بين الأبناء، اجتماعي بمنشوراتهم، بعضهم ممن فقد بناؤهم أو أشقاؤهم وأقاربهم داخل رفح، جنابین 270 شهيداً منذ الأول من يوليو/ تموز الماضي، بحسب إفادة مدير إدارة الإسكان والتجهيز في جهاز الدفاع المدني عيسى، من سكان حي تل السلطان غربي

رفح، والتي تنشر صوره يومياً في محاولة للحصول على أي معلومة عن مصيره، ويفسر مصرر أمي مطلع، رفض ذكر اسمه، حتى لا يستهدفه الاحتلال، ما يجري مع تلك الحالات بأنه يدخل ضمن احتمالات، الأولى استهدافهم بصواريخ من الطائرات انتشاليهم لاحقاً، والاحتمال الثاني أنه جرى اعتقالهم، ونظهم إلى مراكز تحقيق واعتقال داخل الكيان، ولم تعلن سلطات الاحتلال عن الأمر، إذ رُصد تنكّر أفراد من جيش الاحتلال بملابس الدفاع المدني، وكانوا يستقلون مركبات إسعاف، ويختفون في منازل المواطنين ويقتلون المارة في الشوارع، وثالثاً أنهم تعرضوا للقتل وشرفت جنائيمهم، ونقلت إلى داخل الكيان، وقد تُعاد بعد أن تصبح رفاتاً، كما حدث عشر مرات، جرى خلالها إعادة أكثر من 500 جثمان جميعها مهجولة، والاحتمال الرابع قتلهم وفقهم في مقابر جماعية في مناطق محجولة، وجرى سابقاً اكتشافات حالات مشابهة عدة في مشفي الشفاء، وناصر، ومناطق أخرى في خانونس.

والأخطر ما رُصد في الحالة الخامسة، إذ اختطف مواطنون من اهالي رفح، واستخدموا دروعاً بشرية، خلال أقدام المنازل، والدخول إلى أشناق، كما يقول المصدر، مشيراً إلى أن بعضهم أرسل لتفحص عوات وإسعاد قد يكون المغامون زرعوها، وهو ما أطلق العنبر، موضحاً أن الدفاع المدني لديه أدلة على أن الاحتلال استخدم 200 مواطن اعتقلهم من داخل رفح دروعاً بشرية، وجرى لاحقاً إعدام بعضهم ميدانياً، واعتقل آخرون، وما زال مصيرهم مجهولاً.

جنّت متحللة في شوارع رفح

تؤكد إفادات خمسة من شهود العيان دخلوا إلى رفح ونجوا من استهداف الاحتلال وجود عشرات الجنائيم المتحللة في شوارع المدينة الخالية تماماً من سكانها، من بين الناجين الشاب أحمد عواد، الذي أكد مشاهدته خلال سيره في شوارع غرب رفح أكثر من 40 جثماً، متحللة تماماً، ويبدو أن بعضها ضعى إلى استنهاذ أصحابها أكثر من 100 يوم، وهو ما أكده الدكتور المغبر، لافتاً إلى أن الدفاع المدني لديه معلومات بوجود عدد كبير من الجنائيم في الشوارع، بينهم 27 جنّة في شارع مسجد الإمام علي غربي رفح، وثلت هذه الجنائيم تعود لنساء وإطفال قتلهم الاحتلال خلال محاولتهم النزوح عن بيوتهم في مناطق لم يطلب الاحتلال من سكانها مغادرتها، مثل مناطق وسط وغرب رفح.

وصنف الدفاع المدني خمس مناطق خطيرة في مدينة رفح، وقعت فيها أغلب الاستهدافات الإسرائيلية للعائدين، وهي محيط «تلاص زغلول»، شمالي المحافظة، وشارع رقم 18 في حي التتور برفح، ومحيط «دوار العلم» على شاطئ البحر غرب المدينة، ومنطقة «البركسات»، شمال غربي رفح، إضافة لدوار الشروع شرقاً، كما يقول المغبر الذي شدّد مراراً وتكرار على عدم الوجود بالقرب من هذه المناطق. ولم تكن لكن لمأذا يُغامر الأهالي بالعودة وهل تلك الاحتجاجات شديدة الأهمية؟ يؤكد 30

تحقيقات



كفيا يعزل الناصح في المناطق الخطرة

تجيب مصادر أمنية، فضّلت عدم كشف هويتها حتى لا يستهدفها الاحتلال، عن السؤال السابق، عبر نتائج تحقيقات مع لصوص منازل، أكدوا تواصلهم مع صفحة «المنسق الإسرائيلي» على «فيسبوك»، وطالبهم عدم استهدافهم حين يدخلون إلى مناطق محددة سرقوا بيوتها، وأوضحوا أنهم حددوا التوقيت والوان ملابسهم، وخط سيرهم، وفي المقابل كان الرد عليهم بالواقفة مقابل معلومات عن البيوت التي يدخلونها، وعن تحركات المقاومة في المنطقة، وأمان زرع العيوات، كما طلب من بعضهم دخول بيوت معينة، وتفتيشها.

ويعتبر إيجار الفلسطينيين على الانتقال إلى رفح ونجوا من استهداف الاحتلال وجود عشرات الجنائيم المتحللة في شوارع المدينة الخالية تماماً من سكانها، من بين الناجين الشاب أحمد عواد، الذي أكد مشاهدته خلال سيره في شوارع غرب رفح أكثر من 40 جثماً، متحللة تماماً، ويبدو أن بعضها ضعى إلى استنهاذ أصحابها أكثر من 100 يوم، وهو ما أكده الدكتور المغبر، لافتاً إلى أن الدفاع المدني لديه معلومات بوجود عدد كبير من الجنائيم في الشوارع، بينهم 27 جنّة في شارع مسجد الإمام علي غربي رفح، وثلت هذه الجنائيم تعود لنساء وإطفال قتلهم الاحتلال خلال محاولتهم النزوح عن بيوتهم في مناطق لم يطلب الاحتلال من سكانها مغادرتها، مثل مناطق وسط وغرب رفح.

وصنف الدفاع المدني خمس مناطق خطيرة في مدينة رفح، وقعت فيها أغلب الاستهدافات الإسرائيلية للعائدين، وهي محيط «تلاص زغلول»، شمالي المحافظة، وشارع رقم 18 في حي التتور برفح، ومحيط «دوار العلم» على شاطئ البحر غرب المدينة، ومنطقة «البركسات»، شمال غربي رفح، إضافة لدوار الشروع شرقاً، كما يقول المغبر الذي شدّد مراراً وتكرار على عدم الوجود بالقرب من هذه المناطق. ولم تكن لكن لمأذا يُغامر الأهالي بالعودة وهل تلك الاحتجاجات شديدة الأهمية؟ يؤكد 30

500 مواطن دخلوا إلى رفح لتفقد منازلهم
تلقى الدفاع المدني 500 بلاغ عن اختفاء مواطنين دخلوا إلى رفح لتفقد منازلهم ولم يُعثَر عليهم، ولا يعرف ذوهم هل يتبعرونهم مواتاً أم ما يزالون بين الأبناء، اجتماعي بمنشوراتهم، بعضهم ممن فقد بناؤهم أو أشقاؤهم وأقاربهم داخل رفح، جنابین 270 شهيداً منذ الأول من يوليو/ تموز الماضي، بحسب إفادة مدير إدارة الإسكان والتجهيز في جهاز الدفاع المدني عيسى، من سكان حي تل السلطان غربي

آراء

أحوال النظام السوري وقد توسّعت الحرب

عمار دويوب

صامتاً، وكأنّه غادر محور المقاومة، هكذا جلس منتظر نتائج الحرب على غزّة لم يشارك بأيّ دعم في حرب الإسناد التي عرافية تابعة لإيران. لم يهتمّ بالعملات المؤمّلة التي تعرّض لها حزب الله، البعجر واللاسلكي ومقتل قيادة الرضوان وحتى التعزية بحسن نصر الله تاخراً بما عدّه أيام؛ ولكنه أعلن الوقوف مع اللاجئين اللبنانيين، وتقديم المساعدة الكاملة لهم داخل سورية. أحدث صمته ذلك فجوةً مع إيران، ولكن الأخيرة أصبحت تتحكّم في قطاعات كثيرة في النخبة الصليبية لديه؛ الفرقة الرابعة وأجهزة أمنية تابعة لها، وكثيرين من القيادات العسكرية والأمنية. مصرر ضمانات الخريسان إن قوّة إيران داخله حكومية لمعادلة التوازن؛ فلروسيا أيضاً قادة وفرق وأجهزة وقواعد عسكرية، ومن ثمّ، لا يمكن لإيران التمدد في السيطرة الكاملة، وهذا لا يسمح لرأس النظام وتكتله السياسي، وانتظار النتائج. مع اشتداد الحرب ضد لبنان، قامت دولة الاحتلال بكثير من القصف الجوي ضمن سورية، وركزَ أمله على موافق إيرانية وثابتة للحزب الله أو على مواقع إستراتيجية منها هذه الجهات. تريد بذلك استغلال الدعم الأميركي للثار من حزب الله، والذي يمتد إلى عقود وليس فقط بسبب حربهِ الإسرائيلية، وتلقي دولة الاحتلال تأييداً واسعاً في الغرب باعتبار حزب الله رفض

صمّت نظام الاسد تجاه غزّة ولبنان لتّ التموضع ضمن محور الاعتداله شروط كثيرة، وقد تعطلت تقريبا

إنّ خوصرت أكثر فاكثر أو قصّعت بشدّة، الجدير ذكره أنّ النظام تلقى تهديدات كثيرة بأنّ يجلس جانباً ومنذ طوفان الأقصى من دولة الاحتلال، ولهذا يفرق بصمته وكأنّه فارق الحياة. أزمة النظام المتعثّرة الأوجه جعلته في غاية الإتهام، وكذلك مكثّت روسيا وإيران منه بشكلٍ كثيفٍ الضربات المتتالية على حزب الله داخل لبنان ستضعفه كثيراً، وقد يضطر إلى نقل الكتلة الأكبر من قواته إلى لبنان، ولكن ذلك سيُضعف النظام بدوره؛ وقد كان حزبّ الله القائد الفعلي للمليشيات في سورية، وكان تأثيره كبيراً في عموم المنطقة. مع معرفة النظام بهذه النقطة الهامة، سيستفيد من ضعف الحرب، حيث أصبح بمثابة قوّة أمره عليه إلى جانب روسيا وإيران، وهذا مما لا يطمئنه. انتهى النظام الذي كان يصلو ويجول في المنطقة، ومن أكبر الأخطاء تسويق فكرة جديدة تقول إنّ ضعف إيران وحزب الله سيسمح له بالعودة إلى لبنان؛ إن نظاماً لا يستطيع الاستداع جغرافياً بلده بالتاكيد لا يستطيع التمدّد خارجياً؛ بينما ذلك وقعيد والعسكرية في غاية التفكك، ومن ثمّ، لا أحد صواباً في حلللات كهذه. حالة النظام، وفي أثنائه الرد؛ هذا ممكن. تغدّد محدودة ردّه طهران بأن الأخيرة تريد الأوضاع تتجدد إيجابياً، ومن هنا جاء الرد الإيراني. ولكن هذا يستغفله دولة الاحتلال للرد، ولن تتواءم إلى نصف المواقع السورية والإيرانية وربما الفخفية والنظّمة للدفاع الجوي، والمراكز الأساسية في الحرس الثوري، واحتياط بعض الشخصيات، تراها

الأكثر تشدّداً ضدّها؛ هل هذا ممكن؟ فرصة حكومية تتنبأهاو الحالية، والانتخابات الأميركية مرحلة انتقالية، ستستغلاها وفعلت إيران المستحيل من أجل ذلك، ويحصر العدوان على غزّة، ولكن ذلك انتهى الآن. إن تبنّى أميركا لعدم التوسع من قبل وتقييد دولة الاحتلال في أزمة صحف ماضياً، يبدو أن سيمر المفاوضات مع الرئيس الإيراني، برشاشكان، وقرينة الإصلاح، له يبوّد إلى نتيجة إيجابية، ومن هنا جاء الرد الإيراني. ولكن هذا يستغفله دولة الاحتلال للرد، ولن تتواءم إلى نصف المواقع السورية والإيرانية وربما الفخفية والنظّمة للدفاع الجوي، والمراكز الأساسية في الحرس الثوري، واحتياط بعض الشخصيات، تراها

لم يعد النظام السوري مقبولاً دولياً، وهو لم يتمكن من استعادة سورية، لم يستطع

نتيهاهو يستعجل النتيجة: سيّداً على المنطقة

جورج كعبدي

الإفراط في التفاؤل المستقبلي والثقة بالنفس سمة عامة للقيادة المشروع الصهيونيّ الاحتلالى النديخل، منذ النشأة والديابات، ويتجلّى هذا «التفاؤل» المفرط في كلام متكرر، وعن شرق أوسط عربيّ وخليجيّ يطبع معه توبالبا، وعن ازدهار، إن بالتاكيد يكون العقل الإسرائيلي، وموجهٌ ومديره، والممال العربيّ معيؤةً وشريكاً فيه، اليوم، وقيل إنجاله غير المعركة وتكتفّ نتائجها في فلسطين ولبنان وعموم المنطقة العربية بلوغاً إلى إيران، يستعجل نتيهاهو النهائية، ويعد باستكمال قريب لحقات الطبيع، وبخاصة مع السعودية، كأنّه قولٌ وثاقاً جدّاً إن غزّة انتهت، ومثلها حزب الله وإيران، وإن مشروع «المناعة» والمقاومة قضيّ عليه، وينبغي الشروع في التفكير بمرحلة ما بعد، فالنصر الإسرائيلي بحسن رؤية نتيجياو المقاتلة أنجز وتحقّق، فليبدأ الإعداء لليوم التالي، بالعودة إلى الثالث من مايو/ 2024. كتفك مكنّت نتيجياهو يوداه عن خطة مستقبل غزّة على طريقة «خطة مانشال» الأميركية لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، والهدف تحقيق «ردهار» غزّة كجزء من البنية الاقتصادية لثقافات الطبيع، وبالتخلف من النظر الذي شكلته باعتبارها معقلاً آمياً لإيران». ووفقاً للخطة التي نُشرت بالعبرية

يقم نتيهاهو في مخيّلته الخصبه فردوسا اقتصاديا فانك الازدهار وبراہ موجودا متحققا، على طريقة من يطلّف كذبهُ ويصدّقاها

الحكومة أن تمتدّت «التطرف» وتجرد قطاع غزة من السلاح، وفي المرحلة النهائية من السخط، يدبر الفلسطينيون القطاع بشكل مستغل، ويتضمّنون إلى «الثاقبات الأمام»، ويحسب هذه الخطة» في بنيايم نتنياهو نتنياهو في وزارة الشؤون، فإن جزءاً من جهود الإعمار سيشمل «إعادة إعمار جنوباً، وسيوزع تصالف من الدول العربية والصعودية والإسارات ومصصر والبحرين الصفاء» وتسلّط الخطة الشؤون على مزايأ عديدة ستعقم بها الدول العنينة، وتتمثّل الجزيرة الرئيسة، فضلاً عن الأمان في جنوب الكيان المحتل، بالتطبيع مع السعودية. أما المزايأ لدول الخليج فتشمل اتفاقيات دفعيّة إلى عشر سنوات، تحفظ فيها «إسرائيل» إلى موائئ غزّة على البحر الأبيض المتوسط، من خلال العربية الحديث وخطوط الأنابيب، ووفق الخطة، إذا نجحت تجربة غزّة، فمن الممكن تكرارها في اليمن وسورية ولبنان، وبالنسبة إلى سكان غزّة فإن أكبر «المزايأ» بعد انتهاء أسطورة «حساس»، ستحتفل بالاستمرار الضخم في القطاع، وتوفير فرص العمل الضخمة، فضلاً عن مسار التوحيد مع الضفة الغربية، وتحقق الحق الذاتي. وتتجسد الخطة الاقتصادية الأوسع في تكثيف المشاريع الضخمة مثل «نجوم» السعودية، وتنفذها في سيناء، ما يحوّل غزّة إلى ميناء صناعي مهم في المتوسط، يكون بمثابة

إنقاذ قطط من الضاحية

بعندا أجبرهم القصف الإسرائيلي على ترك منازلهم على عجل، يعتمد نازحون لبنانيون على جمعيات ومتطوعين لمساعدتهم على إنقاذ حيواناتهم الأليفة التي تركوها في أحيائهم للدمرة. وتقول نائبة رئيس جمعية «البيتلر لبنيون» (حيوانات لبنان)، ماني شعراوي: «اضطر كثر إلى إخلاء منازلهم على عجل في معظم الحالات، تخشيت القطط الجهدة ليست الكصف» ما يجعل من المستحيل انتشالها بسرعة» تتابع: «هدفنا هو مجرد النول والإنقاذ والغارة». يوم الخميس الماضي، ساعدت شعراوي مع متطوعين اثنين، سيدة من سكان ضاحية بيروت الجنوبية، على استعادة ثمانين قطط من منزلها الذي فرته من خلال وكالة فيديو، أرشدتهم المرأة الثقلة إلى غرفة العيشة حيث تركت قططها، وتقول شعراوي بفرح: «لقد تمكنا من العثور على جميع القطط» بعدما كانت قد اختبأت تحت أريكة مخفية خضراء اللون، ووضعت القطط تباعاً في صندوق قبل نقلها إلى مكان آمن. وتعرّضت ضاحية بيروت الجنوبية لغارة فيما كان المتطوعون يستعدون للانتقال إلى منزل آخر، وتقول شعراوي: «هذه المرة الأولى التي تتعرض فيها لضربة قريبة جداً منا، نحن محظوظون لأننا غابرنّا على قيد الحياة».

وأصبح العديد من النازحين حيواناتهم الأليفة معهم، وتوضح شعراوي: «حتى الآن، تمكنا من استرداد حوالي 120 حيواناً من بيروت، و60 حيواناً من الجنوب».

(فرانس برس)

الانسحاب الأمريكي من أفغانستان. وفي معرض مناقشتها، أشارت المرشحة كامالا هاريس إلى ما خلفت الحرب المدرة في غزة من القتلى من النساء والأطفال، كما أشارت ترامب، في المناظرة، إلى ملايين الأوكرانيين متنازرين جراء الحرب الروسية ضد بلدهم، وأشار إلى قدرته لإيقانها في ساعات لو أتجحت له الفرصة.

(5) من يجد من تابع المناظرة من أوّلها إلى منتهاها سؤالاً واحداً من متعلميها عن الحرب الدائرة في السودان منذ قرابة عامين، والتي هلك فيها الآلاف وقُتر فيها بلدٌ هو ثالث أكثر بلد في القارة الأفريقية من حيث المساحة والسكان والموارد. ومن ثم، لم ير أيّ من المشاركين في المناظرة، من منظمّتها أو من طرفها المتنافسين، ما يحيلهم إلى النظر في مسألة حرب السودان مع وضوح الأصابع الجينية الواغمة فيها، وما لها من تداعيات على تدمير كامل مقوّمات الدولة السودانية ومؤسّساتها، وإجبار الملايين من سكان البلاد، إلى نزوح داخلي وخارجي، وترك السودانيين عرضةً للغناء باقتل والمجاعات.

(سفير سوثاني سابق)

مكتب بروت بيروت، الجزيرة. شارع الباتور - 33 end west هاتف: +9741567794 - 09611442204 البريد الإلكتروني: uk.alaraby@alaraby.com - arabycorrespondents@alaraby.com هاتف: +97440190635 - 9745005997 هاتف: +97440196000

اوقاف غزّة: إسرائيل دمرت 79% من المساجد

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة، أمس السبت، أن الجيش الإسرائيلي دمر خلال حرب الإبادة الجماعية على القطاع 79% من مساجد القطاع وثلاث كنائس، واستهدفت 19 مقبرة. وقالت في بيان: «جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر 814 مسجداً من أصل 1245، بما نسبتّه 79%، وتضرر 148 مسجداً، بالإضافة إلى ثلاث كنائس، واستهدفت 19 مقبرة من أصل 60 بشكل ممنهج ومتعمد». وأضافت: «تلك الأضرار التي تعرضت لها الوزارة نحو 350 مليون دولار». تابعت: «خلال حرب الإبادة، قام جيش الاحتلال بنهب القبور وسرقة الألف الجثمانين».

تغيير الواقع تغييراً حقيقياً رغم الدمين الروسي والإيراني وسار أسناتة: ظلت درعا غير مستقرة ودخلت السويداء في انفاضة مستمرة منذ أكثر من عام، وهناك الفكأك كعبٍ للحاضرة عن تاييده وموالاته، وهو ملاحق بجرائم أمام القضاء الدولي، كذلك لا يمكن لبعض الدول الأوروبية والعربية المتطبعة معه، أو الساعية نحو التطبيع تغيير كل هذا المشهد، صمّت نظام الاسد تجاه غزّة ولبنان لن يقنّده، ولحاويلته التموضع ضمن محور الاعتدال شروط كثيرة، وقد تعطلت تقريبا، وهي بذاتها مشروطة أميركياً، وعدا ذلك ارتباطه بالمحورين، الإيراني والروسي، والذي يعيده إلى بيت الطاعة كلما حاول المغادرة: إن إيران وكثما اقرب من السعودية أو تركيا تتسارع إلى إرسال دبلوماسيها لضبط محاولاته أو إيقافها. ستحاول كتلة اليرسان السوري استغلال كل لحظة ضعف لدى إيران للتغلّت من قبضتها، ولكن روسيا وتركيا ليستا قاهرتين من أجل ذلك، ويحصر الاميركان ليسوا في هذا الولد. ورغم ذلك، هل يمكن للسياسة الأميركية أن تتغير، ولا سيما بعد أن امتهن الصمت، وتضغى في محورها مع دولة الاحتلال، كما ترغب بعض الدول الأوروبية والعربية؟ هذا تحوّل دونه تعقيدات كثيرة، ومن ثم، ستكون سورية، في الأيام المقبلة، إحدى ساحات الصراع بين مليشيات إيران ودولة الاحتلال، ولن نجد نظام دمشق مما تراكمت عليه من أزمات منذ 2011، ولن تحلّ قبل البدء بتفكيكه.

(كاتب سوري)

الأحد 6 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 3 ربيع الآخر 1446 هـ العدد 3688 السنة الحادية عشره Sunday 6 October 2024

مجتمع

4 قتلى بإعصار في تايوان

عُثر أمس السبت على جثتي شخصين كانا قد قُفدا وسط الرياح والأمطار الغزيرة التي أحدثها إعصار «كراتون» في تايوان، ما رفع عدد القتلى إلى 4، وانقطعت الكهرباء عن نحو 20 ألف منزل، معظمها في مدينة كاوسيونغ الساحلية الأكثر تضرراً بالإعصار الذي تراجعت قوته أول من أمس الجمعة، بعدما تسبب في انزلاقات للتربة وفيضانات وعواصف قوية غير مسبوقة. وحُف أكثر من 700 جريح، وفي تايوان/ يوليو الماضي، تسبّب الإعصار «غايمي» بفيضانات قتلت 10 أشخاص في تايوان و30 في الصين و40 في الفيليبين.

(فرانس برس)



حلفهما الحظ بالخروج بأمان من الضاحية الجنوبية لبيروت (فرانس برس)

ليبيا: تطويق لجرائم العمال الوافدين

طارق اللاس - اسامة علي

تزايدت دعايات هشاشة الوضع الأمني في ليبيا الذي يظهر جلياً من خلال ارتفاع أعداد الجرائم، وبعضها ارتكبتها أعمال جنسية للبحرين في سبها (جنوب) بتهمة إدارة مصنع للخمر، في مزرعة حيث عثر على 560 ليترًا من الخمر، ودوات تصنيع، بحسب ما أفاد جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية. وفي منتصف سبتمبر أيضاً، ضبطت مديرية أمن بنغازي عدداً من الوافدين ينهم ارتكاب أنشطة إجرامية، واحدهم سرق معدات بناء من منزل، وآخر تورط بجريمة نصب واحتيال استهدفت محلات تجارية، وفي طرابلس، أوقف جهاز مكافحة المخدرات نخبة أغسطس/ آب الماضي وأفاد تجريباً انتمى إلى عصابة تتبع عدد الكوكايين، كما جرى ضبط آخرين من جنسيات أفريقية عدة يبيعون مخدرات في مدينة سبها (جنوب).

واعقل والفرن أخرون بينهم ممارسة أنشطة محظورة. أنه فشل وعمارسة الشوعية، وأعلن اللواء 128 أنه قد عماية تضم من 12 من السودان وتشاها في منطقة تسمه (جنوب) تورطوا ببيع مخدرات، وغيرها، لكنه يحذر من مخاطر وصول الجرائم إلى اختراق منظمات الوفاق الرسمية،

ما قد يؤثر على التنسيج الاجتماعي للبلاد. وتطالب الغاندي ب«ربط الجهود بين المؤسسات الحكومية والأمنية لتنظيم ملف العمال الوافدين بالتعاون مع السلطات الليبية» وبيّض «أن هذا الملف يتداخل مع الهجرة غير الشرعية، فكلام الحكومة في طرابلس عن وجود عدد كبير من العمال الوافدين، وبعضهم يتطرق غير رسمية يدخلهم في مفهوم الهجرة غير الشرعية».

تحقيقا

لم يكن في إمكان التحذيرات الاسرائيلية بوجود إخلاء

المخيمات الفلسطينية في مدينة صور جنوبي لبنان، إلا

أن ترتعب الاهالي، الذيت قرروا النزوح إلى صيدا والشمال

إنذارات إسرائيلية تهجير المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

صيда . انتصار الدنان

تتكز دعوات العدو الإسرائيلي

لأهالي الجنوب بضرورة إخلاء منازلهم، والتوجه نحو شمال نهر الأوبي في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، حرصاً على سلامتهم. وتضمن الرسائل تهديداً بعدم البقاء في منازلهم. وفي وقت سابق، وجه العدو رسائل تهديد شملت 32 قرية لبنانية، كما شملت مخيمي النص والرشيديا في مدينة صور (جنوب لبنان) وتجمعي المشعوق والقاسمية للاجئين الفلسطينيين في صور. ويبلغ عدد المخيمات في صور ثلاثة وهي الرشيديا، النص، برج الشمالي (وصلته تهديدات بالإخلاء في وقت سابق)، وعدد التجمعات ثلاثة وهي الشبريحا (وصلته تهديدات بالإخلاء في وقت سابق)، المشعوق، القاسمية.

هذه الرسائل خلقت حالة من الذعر والإرباك لدى سكان المخيمات والتجمعات الفلسطينية، والتي شهدت نزوحاً مكثفاً، وغادر غالبية الأهالي نحو مدينة صيدا، ومخيمي النص والرشيديا، واستقبل الأخير نازحين سوريين، وتواصلت اللجان الشعبية وقصائل منظمة التحرير مع المعنيين في هذا السياق، يقول مسؤول اللجنة اللبنانيين لايواء النازحين السوريين، أما النازحون اللبنانيون إلى مخيم النص، فقد عملت فصائل منظمة التحرير على تأمين منطلقاتهم، كما استقبل اهالي المخيم بعض النازحين في منازلهم. لكن مع بداية استهداف مخيم النص، نزحت عائلات عدة باتجاه مدينة صيدا، واستقبل مجمع الشهيد ياسر عرفات الطبي في مخيم اي ذريعة هدفها إعادة السكان.

تخذيرات العدو الإسرائيلي دفعت الاهالي إلى النزوح باتجاه مدينة صيدا، ومنها توجه البعض نحو العاصمة بيروت والشمال وغيرها. إلا أن عدد من النازحين عادوا إلى مخيمات صور بعد يوم أو يومين بسبب ما عاينوه جراء النزوح على الرغم من مخاوفهم واستهداف المسكن الشعبية، ما أدى إلى استهداف العديد من الناس، بالإضافة إلى استشهائ شابين من مخيم برج الشمالي. كما استهدفت غارة مخيم النص، ما أدى إلى استشهائ أسرة كاملة كانت موجودة في منزلها. وتجدر الإشارة إلى أن إمكانات اللجان الشعبية مدمومة، وليس هناك ما يمد الناس بمقومات الحياة الضرورية، باستثناء فون في مخيم الرشيديا، ويأتي السكان الموجهون في المناطق الغربية من المخيم إلى المحصول على الخبز. في المخيم كذلك صيدلية تتولى منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الوحدة التي فتحت ابوابها امام المرضى بشكل متقطع



التي فتحت ابوابها امام المرضى بشكل متقطع

نازحو غزة.. عام من الترحال بلا أي متطلبات إنسانية



لجاد الصموات مع كة عملية لروح جديد (إد البنا/ مراسر برس)

باستهداف المخيم وقصفه واجتياحه. إذ لدينا تجربة سابقة مع العدو خلال اجتياحه لبنان، ومع حرب الإبادة الجماعية في غزة» وتجمع القاسمية، وتوضح: «بتقدير أمورنا بما تقدمه لنا الجمعيات التي تستطيع المساعدة.لم نستطع إحضار المواد الحيويينية التي كانت في منزلنا، حينما معنا بعض المال لتدبير أمورنا إلى أن ينفذ اللاط بعدما وضعنا أكياسا على الأرض. في اليوم الثاني، سجلنا أسماءنا لدى إحدى الجمعيات، فقدموا لنا فرشتين ومخدة جدا، جداً.تحاول التكيف مع الوضع الجديد. هذه حياتنا من تهجير إلى تهجير.»

وتشير إلى أن في المخيم نازحين من مخيم شاتلما في بيروت والنص والرشيديا لبنان، ومع حرب الإبادة الجماعية في غزة» وتجمع القاسمية، وتوضح: «بتقدير أمورنا بما تقدمه لنا الجمعيات التي تستطيع المساعدة.لم نستطع إحضار المواد الحيويينية التي كانت في منزلنا، حينما معنا بعض المال لتدبير أمورنا إلى أن ينفذ اللاط بعدما وضعنا أكياسا على الأرض. في اليوم الثاني، سجلنا أسماءنا لدى إحدى الجمعيات، فقدموا لنا فرشتين ومخدة جدا، جداً.تحاول التكيف مع الوضع الجديد. هذه حياتنا من تهجير إلى تهجير.»

باسبب مرض أمي، كما أن هناك اكتظاظاً في الغرف، وكل غرفة تضم حوالي 25 شخصاً». من جهتها، تقول مريم وجدان المتحدرة من لوبديا قضاء طربيا بلفلسطين، والنازحة من مخيم البروك في سورية إلى مخيم النص ومنه إلى شمال لبنان: «نزحت من مخيم البروك في سورية عام 2013 بسبب الحرب. توجهت مع عائلتي ووالدي الثلاثة إلى مخيم النص. منذ 11 عاماً، ونحن نحاول ترتيب أمورنا قدر الإمكان. بقينا في بيوتنا، لكن بعدما وصلت رسائل التهديد من العدو، التقصير مع أولادنا، كنت أعمل مع زوجي. وعندما بدأ التهديد والاستهداف للجنوب، بقينا في بيتنا على الرغم من قصائل اللجان الغربية.منا، وعندما وصلت رسائل التهديد بضرورة إخلاء البيوت، خفنا ونزحنا من



فمى احمد المدارس التابعة لوكالة «أمروا» (العربي الجديد)

البص متوجهين إلى مخلفة وادي الزبية في قضاء الشوف (جبل لبنان) ومن وادي الزبية إلى مخيم نهر العبد، شمال لبنان. هذا النزوح فتح جراحنا ونكرنا بيوم نزعنا من سورية، يوم خرجنا من بيوتنا باللايس التي على إصبعنا فقط، والأمير يتكرر اليوم»، بصيفة: «سكن اليوم عند إحدى العائلات، وتحاول البحث عن غرفة. عادت المهانة من جديد، أي معاناة البحث عن فرش لننام عليها. اتفنى ال تطول الحروب حتى تعود إلى بيتنا. تواصلنا مع اللجنة الشعبية في المخيم، وبعض الجمعيات التي تقدم المساعدة لتحصل على فرشاة وبعض

أما عبير خليل المتحدرة من بلدة الخالصة بفلسطين، والمقيمة في تجمع القاسمية للاجئين الفلسطينيين، فتقول: «عندما بدأ العدوان على جنوب لبنان، عند الحدود الأصابية مع فلسطين المحتلة، كنا نسعم البروك في سورية عام 2013 بسبب الحرب. توجهت مع عائلتي ووالدي الثلاثة إلى مخيم النص. منذ 11 عاماً، ونحن نحاول ترتيب أمورنا قدر الإمكان. حاولنا عدم التقصير مع أولادنا، كنت أعمل مع زوجي. وعندما بدأ التهديد والاستهداف للجنوب، بقينا في بيتنا على الرغم من قصائل اللجان الغربية.منا، وعندما وصلت رسائل التهديد بضرورة إخلاء البيوت، خفنا ونزحنا من

أن «الوضع الاقتصادي صعب جداً، وجودنا

كما في غزة، لم يتردّد العدو الاسرائيلي بالستهداف المستشفيات في جنوب لبنان والبقاع توقف العديد منها عن الخدمة، وسط مخاوف من استهداف المزيد

بيروت - صفاء عياد

شهدت المستشفيات الواقعة في جنوب لبنان عدواناً متهجياً وغير مسبوق، أدى إلى خروج أربعة مستشفيات عن الخدمة، وهي مستشفى صلاح غندور في مدينة بنت جبيل، ومستشفى مرجعيون الحكومي، ومستشفى بنت جبيل الحكومي، ومستشفى ميس الجبل الحكومي، بالإضافة إلى مستشفى الساتل تزيب في بلدة الحدت (قضاء عبيدا، محافظة جبل لبنان)، وفي البقاع، أعلن مستشفى المرضى في بعلبك خروجهُ مؤقتاً عن الخدمة بسبب الأضرار التي لحقت به نتيجة القصف والاستهداف الذي لحق بالمستشفى ليس الأول من نوعه، فقد أغار طيران العدو الإسرائيلي في 29 سبتمبر/ أيلول الماضي على ساحة المستشفى دون وقوع إصابات، ومع التوقف القسري لمستشفيات الجنوب، لم يبق إلا القليل منها على خط القرى الحدودية، ومنها مستشفى تينين الحكومي الذي يتحمل العبء الأكبر اليوم. وحل بمسشفى صلاح غندور سيناريو مشابه لما يقدره العدو الإسرائيلي في قطاع غزة. تلقى المستشفى تهديدات من العدو عبر مختابر بنت جبيل، تطالبه بإخلاء المستشفى. وقالت إدارة المستشفى، في بيان، إنهما «تعرضت لقصف هجمي صهيوني بعد تلقيها تحذيراً من العدو بإخلائه»، ما تسبب في خروج المستشفى عن الخدمة. وأوضح البيان أن القصف نتج عنه إصابة تسعة أفراد من الطاقم الطبي والتعريضي، إصابات معظمها بلبلة وخطرة»، من جهته، يقول مدير مستشفى صلاح غندور الطبيي محمد سليمان، لـ«العربي الجديد»:

إن القصفون طلب الإخلاء هي فرق الإسعاف والهيئة الصحية. وبالفعل، أخطئ المستشفى من فرق الإغاثة. بصيفة: «بقي في المستشفى طاقم الإطباء وعد من المرضى. وتعرض لقصف هجمي صهيوني أدى إلى سقوط تسعة جرحى من طاقمه، أربعة منهم في حالة خطيرة، بالإضافة إلى خمس حالات متوسطة الجراح». بصيفة: «لم يتحتم الصليب الأحمر من الوصول إلى المستشفى لإخلاء الجرحى إلا بعد ساعة ونصف الساعة من الاستهداف، ولم تصل سوى سيارات إسعاف في حين كنا بحاجة إلى عشر أخطينا بقية الجرحى بسيارات مدنية». وعلى الرغم من قرار الإغلاق، يوضح سليمان أنه «مؤقت ويجري تخصيص طاقم طبي من الأطباء والمرضى لإعادته إلى العفل في أقرب وقت ممكن»، وأصفا العدوان على المستشفيات «الهجوم غير المسبوق».

صباح الجمعة، لم يسلم مستشفى مرجعيون الحكومي من العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مدخله، ما أدى إلى استشهائ سبعة أشخاص وجرح خمسة آخرين. يقول مدير المستشفى الطبيب مؤنس كلاش، لـ«العربي الجديد»: إنه منذ توسع وتصاعد العدوان على الجنوب في

العدوان يستهدف مستشفيات لبنان

بيضون المجتمع الدولي تطبيق معاهدة جنيف التي تلحظ تحديد المستشفيات عن الاستهدافات خلال الحروب.

طال الإخلاء مستشفى ميس الجبل الحكومي أيضاً، والذي تلقى تهديداً مباشراً من العدو الإسرائيلي، كما يقول المدير الطبي حليم سعد لـ«العربي الجديد»: بصيفة: «في الغرة الأخيرة، كان المستشفى يستقبل حالات الطوارئ الناجمة عن الاستهدافات الإسرائيلية كونه لا يبعد عن الحدود مع فلسطين المحتلة سوى 700 متر». وتعرض المستشفى إلى ثلاث إصابات مباشرة منذ بدءه الاشتباكات على الحدود

في 8 أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023. الأولى كانت قذيفة مباشرة سقطت في قسم العناية المركزة، والثانية في موقف السيارات، والثالثة في محيط المستشفى، يقول سعد: «لم نتحتم من إخصاء الأضرار، لكن أبرزها كان تحطم الزجاج وتضرر المعدات الطبية». يضم مستشفى ميس الجبل 115 سريراً، وفي الأونة الأخيرة، كان يعمل بكبار صحي يضم ما بين 40 و50 شخصاً يتناولون خصوصاً في أقسام الطوارئ والعناية المركزة ومختبر الدم والإشعة. بصيف سعد: «فتحت المستشفيات الطبية والوقوف، وتعزز على المواطنين الذين كانوا يتبرعون للمستشفى بالوقود برافقة من الجيش اللبناني الوصول إليه». يتابع: «قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب لم تعد قادرة على تزويد المستشفى بالماء كما دأبت، ما دفعا إلى إخلاء المستشفى ووقف العمل في كل أقسامه»، ويتحدث سعد عن عود وزير الصحة بتأمين سلك للمستشفيات مستحقا حتى اليوم. والنح أعضاء الطواقم التمريضية بمستشفى تينين الحكومي من دون معرفة مصير رواتبهم الشهرية. لم يوضح مدير العناية الطبية في وزارة الصحة الطبيب جوزيف الحلو، الآلة التي يجب إتباعها بعد إخلاء مستشفيات عدة في الجنوب.

النص الكامل على الموضوع الإلكتروني



يخلش استهداف المزدحم المستشفيات في الجنوب (الناظر)

المكونات من أجل طهيها على نار الحطب في ظل النقص الشديد في غاز الطهي». أما اتعام سالم، فتحدث لـ«العربي الجديد» عن أن «هوليس عدة تشغل بال النازحين طوال الوقت، وتمثل بالشعور الدائم بعدم الاستقرار جراء التهديدات الإسرائيلية المتلاحقة. وضعف الخدمات في مواجهة الريح الشديدة والأمطار أو العشرات ويديقي المهاجرين الأكبر عدم القدرة على الإبقاء بمستشفيات الأسرة الأساسية بسبب النقص الشديد وعدم توافر القدرة المادية لشراء هذه المتطلبات».

وتلقت إلى «افتقار حياة النزوح المتواصل منذ 12 شهراً إلى أدنى مقومات الحماية أو النظافة أو الخصوصية بسبب تلاحق الإخفاء والتكدس أمام المرافق الجماعية والشيخ الشديد في مواد النظف، ما نشر العديد من الأمراض الجلدية والتنفسية في ظل منع الإحتلال دخول الأدوية والمستلزمات الطبية التي قد تحذ من الأزمة».

وملابسهم وأحذيتهم مهترئة من دون أن يملكو القدرة على إيجاد بدائل لها بسبب الخس في الضماخ ومستلزمات الحياة وغلاء الأسعار.

يقول زيد الكيلاني، وهو نازح مع أسرته من مدينة غزة، لـ«العربي الجديد»: «عشت

ما حدث في قطاع المخيمات غرة زاد من رعب اهالي

استقبل مجمع الشهيد ياسر عرفات جرحى من القرى

هنا يتطلب مالا. ونحن كغفيرا من الناس الذين نزحوا، لا نملك المال. نشعر بالذل ولا نعرف مانا سفعل. إذا ظل أمد الحرب».

يشار إلى أن الأونروا عمدت إلى تفعيل استجابيتها للطوارئ في لبنان في 24 سبتمبر/ أيلول، حيث قامت على الفور بافتتاح مركزين للإيواء، ومنذ ذلك الحين، افتتحت ثمانية صلاحي إضافية، ليصل إجمالي عدد صلاحي الأونروا العاملة إلى عشرة صلاحي حتى 30 سبتمبر. وسجل ما مجموعه 2332 نازحاً في صلاحي الأونروا حتى 30 سبتمبر، وهو ما يمثل زيادة قدرها 64٪ مقارنة بما مجموعه 1424 نازحاً تم الإبلاغ عنهم في 27 سبتمبر.

لجا النازحون منذ بدء رحلتهم القاسية إلى مدارس ومراكز إيواء

اهلرت خيام النازحين وملابسهم وأحذيتهم بلا وجود بدائل

ولا تتوقف معاناة النازحين من المشاكل التي تتفاقم يوماً بعد يوم جراء طول أمد العدوان الذي دخل عامه الثاني، في وقت تضاعف فيه قدراتهم الاقتصادية وإمكانات صمودهم في شكل كبير بسبب نفاذ أموالهم ومدخراتهم، وبيات خيامهم

منوعات

MEDIA

أخبار

أضربت الشرطة الفلسطينية في طولكرم، مساء الجمعة، عن مراسم قنلة الجزيرة ليث جعار بكفالة بعد اعتقاله لساعات، ويشترط الإفراج على جعار العودة لاسكمان الإجراءت القانونية، فمته المقرر مولونه امام النيابة العامة الفلسطينية في اول يوم جوام رسمي لها.

قدمت شركة ميتا الاميركية، الجمعة، واجهة الذكاء الاصطناعي التوليدي الجديدة «موفي جن» Movie Gen التي تتيح إنشاء مقاطع فيديو بالصوت بالاستناد إلى نصوص أو صور، وهو ما تسمح به خدمات الرادة اخرى في الذكاء الاصطناعي.

سيكون الكويكب ديمورفوس، الذي اصطدمت به مركبة تابعة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) لحرف مساره، موضع دراسة بواسطة المسبار الأوروبي «هيراب» الذي يُتوقع إطلاقه الأثني، بهدف اإله معرفة كيفية حماية البشرية من أي تهديد مستقبلي.

نته القضاء الأوروبي في قرار أصدره الجمعة، في قضية تتعلق بـ«ميتا» مالكة «فيسبوك» و«استغرام» و«واتساب»، بشلالات التواصل الاجتماعي من مكته استخدامهما البيانات الشخصية للراض إعلانية، كتلك المتعلقة بالتوجه الجنسي.



صباح يوم دحموي (فهراس برس)



اشرفت الشمس على الدخان الأسود (جورنل غيد / فهراس برس)



من قلب الصحابة (فهراس برس)



بيروت من بعيد سحب من الدخان الأسود

إنها بيروت التي يقصدها الطيران الإسرائيلي منذ أيام بيروت من بعيد تحديداً حيث مناطق ضاحيتها الجنوبية التي نزح منها الأه، والتي تُستهدف يوميا مع اقتراب منتصف الليل غالباً، وحتى الساعات الأولى من الصباح.

بيروت من بعيد هي مكان يتصاعد منه دخان قد يرتفع عالياً جداً ويمتد ساعات طويلة ويختشق رائحته سكان العاصمة، ويكون لونه أسود أو رمادياً، بحسب أنواع الكائنات والقنابل والصواريخ الملقاة والأضرار التي

العقدها بالاهداف. بالطبع تثار حياة اللبنانيين في بيروت، فالرعب على مسافة قريبة بالكيلومترات والدقائق في بلد ذي مساحة صغيرة نسبياً، ولا يمكن أن يفكروا بالتالي لدى مشاهدتهم هذا الدخان إلا في أنهم مستهدفون وفي قلب الحرب وفعلياً تعدد القصف الإسرائيلي مرات إلى قلب العاصمة، وخلف ضحايا ودمى ممتلكات، وسكانها غير قادرين على النوم منذ أيام سبب اصوات الصواريخ وأزيز طائرات الاستطلاع، والخوف مما قد يجلبه نظام الليل عليهم تحديداً. إنها أيام قاسية للبنانيين، وهي لم تكن يوماً إلا كثيرة عليهم وبأشكال مختلفة من الحروب نفسها والتفجيرات والإعتيالات والمشاكل الأمنية والاقتصادية والخلافات السياسية وعدم الاستقرار والفقر وقائمة الكسبات تطول وتطول وتدخّل نفقاً بعد آخر بلا بصيص نور في نهاية أي منها، رغم محاولة اللبنانيين التمسك بالتفاؤل وبأمل أن تزول الغيوم السوداء من السماء، والتي هي حاليًا دخان بيروت الذي يظهر من بعيد.

(العربي الجديد)



لنحات لا تنسى (تايان كارد / Getty)



إفطار طازجة حذية وسط حذاء الصحابة (احسان شاو / الانطون)



من سطح مبنى (فهراس سغول، الانطون)

بواصل الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصحافيين الفلسطينيين وكل ما يعدّتهم من ممارسة عملهم، وتحديدًا في قطاع غزة، منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ويفلت بجرائمه كل مرة

عام على العدوان: الاحتلال يخنق الصحافة الفلسطينية

في السجون الإسرائيلية، وأغلق جنود مسلحون مقر قناة الجزيرة في رام الله في سبتمبر/ أيلول الماضي بتهمة الدعاية، وبمّر قانون آقره البرلمان الإسرائيلي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 حظر قناة الجزيرة في إسرائيل، وعلّق في 14 يونيو/ حزيران 2024، وأكدت «مراسلون بلا حدود» أن «هذه الرقابة تؤثر أيضاً على منابر أخرى، في 21 مايو/ أيار، استولى الجيش الإسرائيلي على كاميرا تابعة لوكالة أسوشيتد برس للائناء، وقطع تصويرها المستمر لغزة لساعات عدة بحجة أن هذه الصور تُقدّم إلى «الجزيرة»، من بين وسائل الإعلام الأخرى، كما وقع المرسلون الإسرائيليون الذين ينتقدون الحرب في غزة وسياسات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ضحايا للقصف والترهيب وعنف الشرطة منذ 7 أكتوبر 2023.

وطاولت جرائم الاحتلال الصحافيين لبنان أيضاً، إذ استشهد ثلاثة صحافيين برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء عملهم، وعلى الرغم من أن ستة تحقيقات، بما في ذلك تحقيق أجرته «مراسلون بلا حدود»، تحبّت أن يصور وكالة وريتزن عصام العبدالله استهدف من قبل القوات الإسرائيلية في 13 أكتوبر 2023، إلا أنه لم تُحل أي سلطة المسؤولة عن هذه الجريمة حتى الآن. وبعد مرور عام، اشتدت الحرب، والآن يواجه الصحافيون اللبنانيون خطر الوقوع ضحايا للمذابح أيضاً، حيث أُجبر العديد منهم على إخلاء منازلهم والعمل من مناطق خطيرة بشكل متزايد.

الحفا في معركة ما يحدث فيا غزة

خُصّ التقرير إلى أن «القوات الإسرائيلية فعلت كل ما في وسعها لمنع تغطية ما يحدث في غزة، واستهدفت بشكل منهجي الصحافيين الذين تخلّوا مخاطر هائلة للقيام بوظائفهم. وقد أثر هذا بدوره على وصول الجمهور العالمي إلى المعلومات حول الحرب»، وذكرت «مراسلون بلا حدود» بأن «الصحافيين الحق في القيام بعملهم في تغطية هذه الحرب، ولنا جميعاً الحق في معرفة ما يحدث في غزة»، ودعت إلى وقف فوري للعنف ضد الصحافيين في غزة، واتخاذ إجراءات ملموسة لإنهاء الإفلات من العقاب على الهجمات التي وقعت بالفعل، وفتح الوصول للصحافيين الأجانب من دون تأخير، في السياق نفسه، نُبِئت منظمة مراسلون بلا حدود، في سبتمبر/ أيلول الماضي، إلى أن «الصحافة أصبحت مهنة شبه مستحيلة، في ظل تفاقم أعداد الصحافيين الذين يلقون حتفهم على يد الجيش الإسرائيلي في غزة منذ 7 أكتوبر 2023، بينما لا يزال دخول القطاع المحاصر مسخّطاً على الصحافيين الأجانب»، ولواجهة هذا الواقع «والتمكن ما يزيد عن 250 مراسلاً من مواصلة عملهم في غزة، خضعت «مراسلون بلا حدود» أكثر من 100 ألف يورو لدعم الصحافة المستقلة هناك، بالتعاون مع شريكها المحلية شبكة «مراسلون عرب من أجل صحافة استقصائية» (أريج)، ونُبِئت «مراسلون بلا حدود» إلى أن «أعداد الصحافيين الذين يُقتلون على يد الجيش الإسرائيلي أخذت في التفاقم بشكل مستمر، ما يعني أن تغطية الحرب باتت تتوقف على مجموعة من الصحافيين الذين يخاطرون بحياتهم يومياً لإخبارنا بما يجري في الميدان».

وقال مدير قسم المناصرة والدعم في المنظمة انطون ديمران، في بيان الشهر الماضي: «تخبرنا بأشد العيارات دعواتنا إلى حماية الصحافيين في غزة، وتمكين وسائل الإعلام الدولية من دخول القطاع، وحتى لا يتحول هذا الأخير إلى بؤرة سوداء على المستوى الإقليمي»، وفي هذا الصدد، رفعت المنظمة ثلاث شكاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في جرائم الحرب المرتكبة ضد الصحافيين.

عدد غير مسبوق

أكتوبر/ تشرين الأول 2023 نيران دبابة إسرائيلية على الحدود اللبنانية مع الأراضي المحتلة. وستزرع شجرة زيتون في حديقة هذا النصب التذكاري تكريماً لجميع الصحافيين الفلسطينيين الذين استشهدوا أثناء تآديتهم عملهم خارج إطار العدوان على غزة. وسيكون مدير مكتب وكالة فرانس برس في غزة عادل الزعتون حاضراً أيضاً في نورماندي، إلى جانب عدد من صحافيين الوكالة المرشحين لجائزة في النصوص والصور والفيديو. وسيقدّم شهادة «على ما أصبحت» عليه مهنة الصحافي «في زمن الحرب»، بحسب البرنامج الرسمي، وعرض مكتب وكالة فرانس برس في غزة لأضرار جسيمة في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023 جراء غارة لم تنسب في وقوع ضحايا، وكان صحافيو الوكالة غاروا مدينة غزة في 13 أكتوبر 2023.

الحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الصحافيين في غزة، والضمانات التي قدمها مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لمراسلون بلا حدود في يناير/ كانون الثاني الماضي، فإن الجناة لم يقدموا بعد إلى العدالة، وما زالت الجرائم مستمرة. وعلى الرغم من أن السلطات الإسرائيلية زعمت في كثير من الأحيان أنها لا تستهدف الصحافيين، فإن شهادات وتحقيقات عدة، وحتى

روجت بروباغندا الاحتلال مزاعم لشكك في نزاهة صحافيين غزة

التحقيقات التي أدلى بها الجيش الإسرائيلي، تتناقض مع هذا الادعاء»، وفقاً للمنظمة.

الصحافيون مستهدفون خارج غزة

حتى خارج غزة، تعرّض الصحافيون في أماكن أخرى من فلسطين للقصف العنيف على مدار العام الماضي. اعتُقل العشرات من الصحافيين من الضفة الغربية وظلوا



صحافية في خابولس جنوب قطاع غزة، 23 سبتمبر 2024 (جدة ال / الانطون)

«فلات واسع النطاق من الضحايا»

خلال عام واحد، قُتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 174 صحافياً وعمالاً في قطاع الإعلام في غزة، وجرحت وأصابت 396 منهم، واعتُقلت 36 صحافياً ممن عُرفت أسماؤهم، وأشارت «مراسلون بلا حدود» إلى أنه «هجر جميع الصحافيين تقريباً في هذه المنطقة الملقاة مرات عدة في العام الماضي، والقليل منهم الذين أُجبروا على المغنى ليس لديهم أي أمل في العودة، وفي الوقت نفسه، تواصل السلطات الإسرائيلية منع الصحافيين الأجانب من الوصول إلى غزة، ولم يتمكّن المرسلون القلائل الذين سُمح لهم بدخول غزة من الخارج من القيام بذلك إلا تحت مراقبة الجيش الإسرائيلي الصارمة»، ولم يتوقف القمع عند هذا الحد، فقد دُمّرت مكاتب الصحافة، واعتقل وعذّب الصحافيون، وقطع الإنترنت والكهرباء بانتظام، وأُكدت معلومات «مراسلون بلا حدود» كل ذلك. وقد أضاف تقريرها أن «كثيراً ما يقع الصحافيين الذين يواصلون العمل ضد كل الصعاب في هذه المنطقة الملقاة ضحايا لهجمات الدعاية التي تُشكّل في نزاهتهم، وتتهمهم بالعمل مع المقاتلين أو المشاركة في هجمات 7 أكتوبر»، في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى التي نفذها مقاتلو «القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، في ذلك التاريخ من العام الماضي، وأسفرت عن مقتل نحو 1400 إسرائيلي. وقد قوبلت هذه الانتهاكات المروعة لحرية الصحافة بإفلات واسع النطاق من العقاب، وعلى الرغم من الشكاوى الأربع التي تقدمت بها مراسلون بلا حدود إلى

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

باريس - **مريم الحبيب**

في اليومين الماضيين، ومع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لعملية طوفان الأقصى، تمّ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، نشر الإعلام الفرنسي سلسلة مواضيع، ركزت بأغلبها على لحظة 7 أكتوبر/ تشرين الأول، وأرّقاها على الإسرائيليين: صحيفة لوموند ركزت بشكل خاص على أثر عام الإبادة على جوانب مختلفة من الحياة الإسرائيلية، خصّصت مقالاً للمقاطعة الفنية التي طالوت فنّانين من دولة الاحتلال أو متعاطفين معها. طبعاً سياق التقرير الذي حمل عنوان «منذ السابع من أكتوبر، الفنّانون يواجهون المقاطعة»، يتعاطف مع الفنّانين الإسرائيليين في وجه الحملة عليها، يستبعد التقرير قصة الشاعر الفلسطيني اليرموكي وأغنيوه والتغن، هذا الأخير يظهر معرضاً لاله فنّاناً إسرائيلياً في باريس، بعنوان «هل سستمع أصواتهم»، على أن يعود ربيع المبيعات لعائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع

بعد عام على بدء حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، نستعيد هنا تبعات الدعوة إلى مقاطعة الفنّانين الإسرائيليين أو الداعمين للاحتلال، وأبرز الأحداث التي عرفها عالم الفن في هذه السنة الدمويّة

العرض ممنوع المقاطعة الفنية بعد عام من العقلة

غزة لكن بحسب الصحفية الفرنسية، فضلّ والتمن إقامة معرضه بصمت، خوفاً من ردود الفعل الغاضبة ودعوات المقاطعة. من قصة التاجر الفني، ننقل إلى قصة تاجر آخر يهودي، هو فرانك إل باز الذي تعرّضت لوجة معدنية يملكها للتخريب. وضعت الصحفية ما سبق في إطار الأحداث المعادية للسامية، تستخدمه سلسلة أحداث في عالم الفنّ الفرنسي والعالمي لتأكيد نظريتها عن انحياز عالم الفنّ

صممت المؤسسات الثقافية تجاه الحصف الإسرائيلي لسكان غزة، ولم تشر الرسالة إلى المسابقة بسبب مشاركة إسرائيل، وأضافوا: «من خلال مشاركتك في يورو فيجن، ستكوّنين إلى جانب الفنان»

وأشارت الرسالة إلى فنّانين وموسيقيين إيرلنديين، مثل أعضاء فرقة الرباب الناطقة باللغة الأيرلندية «نيكاب» Kneecap الذين أنسخوا من مهرجان الموسيقى SXSW في الولايات المتحدة الشهر الماضي احتجاجاً على رعاية الجيش الأميركي لهذا الحدث.



منظّمات الداعية إلى مقاطعة «يوروفيجن»، فبراير 2024 (Getty)

منظّمات الداعية إلى مقاطعة «يوروفيجن»، فبراير 2024 (Getty)

لتهجير المجلة، بعد ست سنوات من توليه المنصب، مع العلم أنّه بدأ عمله في المؤسسة في عام 2005. وقال فيلاسكو، في رسالة بالبريد الإلكتروني، إنه «ليس نادماً» لكنّه عبّر عن «خيبة أمله»، لأنّ «المجلة التي دافعت دائماً عن حرية التعبير وأصوات الفنّانين خضعت للضغوط الخارجية».

وكتب هؤلاء الفنّانون في رسالة مشتركة: «نطلب منك الانسحاب من يورو فيجن 2024 استجابة لدعوة الفلسطينيين إلى مقاطعة المسابقة بسبب مشاركة إسرائيل»، وأضافوا: «بعد ما يقبل فيلاسكو بعدما قال ماكو «رتفوروم» إنّ قرار المولفّين بنشر رسالة مفتوحة حول الحدود الإسرائيلي على قطاع غزة فشلت في تلبية معايير المنظمة، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز». وأعلن ديفيد فيلاسكو أنّه أقبل من دوره رئيساً

وفي خضمّ الأحداث الفنية الكبرى، عرف العالم في العام الأخير، دعوات مختلفة إلى مقاطعة الفنّانين الإسرائيليين وأعمالهم في المهرجانات العالمية، آخرها في مهرجان تورنتو الذي أقيم الشهر الماضي، إذ قاطع عدد من صنّاع الأفلام والفنّانين والناشطين اليهود المناهضين للصهيونية، لغفرة وجيزة، العرض الأول لفيلم Bliss المشترك في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي في دورته 49. أشار المحجّون في بيانهم إلى

ارتباط الفيلم بالكيان الصهيوني. الفيلم المخرج شموي زارهن (Shemi Zarhin) هو الفيلم الإسرائيلي الوحيد المدرج في قائمة مهرجان تورنتو هذا العام، وهو أكبر مهرجان سينمائي في أميركا الشمالية. اختير الفيلم ليعرض ضمن قائمة الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، وتدور أحداثه حول زوجين مُسنّين يعيشان في شمال إسرائيل، ويواجهان الصعوبات اليومية للحياة الأسرية. دعوات المقاطعة، أدّت أيضاً إلى اتخاذ مهرجانات عدة، قرارات بتغيير مصادر تمويلها. تذكّر على سبيل المثال قرار مهرجان الابتكار والترفيه الأميركي SXSW الذي وافق على تغيير مصادر تمويل دورة العام المقبل، مختلياً عن أموال دعم الجيش الأميركي والشركات العسكرية، RTX كوربوريشن الدفاعية والشركة التابعة لها «كوليتز إيروسيش» وهي خطوة تأتي بعدما انسحب من دورة هذا العام العشرات من الفنّانين والمحتدّين من مهرجان الموسيقى والفنون الذي يقام في أوسنّ تكساس الأمريكية، احتجاجاً على رعاية الحدث من قبل الجيش الأميركي، وتضامناً مع فلسطين.

تكنولوجيا

نوبل للذكاء الاصطناعي؟

الرباط - **حمزة لثراوي**

أحدث الذكاء الاصطناعي اضطراباً في قطاعات الصناعة والفن والإعلام، وهما هم العلماء الباحثون كيفية إحداث الذكاء الاصطناعي ثورة في مجالهم، أو حتى الحصول على جائزة نوبل. في عام 2021، اقترح العالم الياباني هيرواكي كيتانو، ما أطلق عليه «تحدي تورينغ نوبل»، داعياً الباحثين إلى إنشاء «عالم ذكاء اصطناعي» قادر على إجراء أبحاث مستقلة تستحق جائزة نوبل بحلول 2050. ويعمل بعض العلماء بالفعل سعيًا لإنشاء زميل روبوت يستحق جائزة نوبل، علماً أنّ الفائزين سيعلمون هذا العام بين 7 و14 أكتوبر/ تشرين الأول.

الروبوت «دوم» و«حواء» يوجد قرابة مائة «عالم روبوت» بالفعل وفقاً لأسناد الذكاء الاصطناعي في جامعة تشالمرز في السويد، روس كينغ، الذي نشر في عام 2009 ورقة بحثية قدّم فيها هو ومجموعة من زملائه «عالم الروبوت» آدم، أول الة تقوم باكتشافات علمية بشكل مستقل. يوضح كينغ لوكالة فرانس برس: «إنّنا روبوتياً نكتشف علماً جديداً بمفرده، ويولد أفكاراً علمية جديدة ويختبرها ويؤكد أنها صحيحة»، وأعدّ الروبوت لتشكيل فرضيات بشكل مستقل.

تمّ تصميم تجارب لاختبارها، حتى إنه سيرمج روبوتات المختر لأجراء هذه التجارب، قبل التعلم من العملية وتكرارها وكُلّف «آدم» استكشاف العمل الداخلي للخميرة واكتشاف «وظائف الجينات» التي لم تكن معروفة سابقاً في الكائن الحيّ. ولا حظ منكمرو عالم الروبوت أنّ الاكتشافات «مواضعة»، إلا أنّها «ليست تأهية» أيضاً. وفي وقت لاحق، أعدّ عالم روبوت ثاين ديجي «حواء» لدراسة أدوية محتملة للملاريا وأمراض المناطق الاستوائية الأخرى. ووفقاً لكينغ، يتمتع العلماء الروبوت بالفعل بمزايا عدة مقارنة بعالم الإنسان العادي، ويوضح أنّ «تكلفة العلم أقل، فهم يعملون 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع»، مضيفاً أنهم أيضاً أكثر اجتهاداً في تسجيل كل تفاصيل العملية.

جائزة نوبل بعيدة... حتى الآن اعترف كينغ بأن الذكاء الاصطناعي بعيد

أطلق عالم ياباني تحدياً جديداً لتطوير برمجية تتشكّف نوبل



بدا علماء الروبوت في العمل على تطبيقات ذكاء اصطناعي (Getty)

كل البعد عن أن يكون قريباً من عالم يستحق جائزة نوبل، فلنكي يتحقّق ذلك، ستحتاج الروبوتات أن تكون «أكثر ذكاءً» وقادرة على «فهم الصورة الأكبر». ونقلت «فرانس برس» عن الأستاذة المساعدة في الذكاء الترويجية للعلوم والتكنولوجيا، إنغا ستروميكي، أنّ العالم البشري لن يقفد وظيفته في الوقت الحالي، وأنّ «الآلات لن تستولي على التّقابيل العلمية في أي وقت قريب»، ومع ذلك «هذا لا يعني أنّ ذلك مستحيل»، مضيفة أنّ «من الواضح» أنّ الذكاء الاصطناعي له تأثير في كيفية إجراء العلوم.

المفوضية الأوروبية كانت المفوضية الأوروبية أول من أدرك أهمية تطوير الذكاء الاصطناعي لأخدمة العلوم، ونشرت أخيراً مجموعة من الدراسات أكدت فيها أنّ العصر التكنولوجي الجديد والمتسارع يمكن أن يساعدنا في معالجة التحديات المجتمعية الملحة مثل تغير المناخ والصحة والتحوّلات الخضراء والرقمية، مع إبقاء أوروبا في طليعة التقدّم العلمي. إنّ الباحثين المؤيّلين من الاتحاد الأوروبي يستغلّون الذكاء الاصطناعي بالفعل بطرق رائدة، من تحسين علاجات السرطان، إلى حل القضايا البيئية وتحسين التنبؤات بتأثير الزلازل.

إضاءة

فنانون هولنديون يرفعون الصوت دعماً للفلسطينيين



فيلم استلام، 29 سبتمبر 2024 (فرانس برس)

ما ليدع، عن فد فك يتحدث»، وفي إشارة إلى قائلاً: «كان عاماً مليئاً بالأمم بسبب ما حدث في فلسطين». اعتقد أنّ إدا كان ليدع صوت، فغليك استخدام، إذا كان ليدع إبداع أو كنت فناناً، أو رساماً، أو موسيقياً، فاستخدم

الذين يكون مع الفلسطينيين، لكنّ اعتقد أنّ هناك أيضاً الكثير من الأشخاص الذين يخشون التحدّث، إلى جانب الفنّانين، شارك عدد من الوجوه الإعلامية الشهيرة في الفعالية، بينهم مقدم البرامج فرناتو

في فلسطين، وفي لبنان، وفي حديث مع وكالة الأناضول، قالت الممثلة الهولندية كاتيا شورمان: «اعتقد أنّنا لا نستطيع أو لا نرغب في وقف هذه الإبادة الجماعية. ومن الآن الولايات المتحدة لا نزال نقدّم الأسلحة لإسرائيل... يفظّر قلبي عندما أرى هؤلاء الأطفال والنساء والرجال يموتون قبل أن يتمكنوا من بدء حياتهم». وكانت شورمان قد تعرّضت لهجوم كبير في هولندا، منذ بداية العدوان على غزة، بسبب منشوراتها المخضّمة مع الفلسطينيين، مشيرة إلى أنّ عشرات الفنّانين يلتزمون الصمت لأنهم خائفون من ردود الفعل

السلبية هذه. أما الفنّان الكوميدي من أصل مغربي، نجيب اصفولتهم من أجل فلسطين، ولحقوا إلى أنّ البعض يخشى التضامن علناً مع الضحايا الفلسطينيين. ويأتي ذلك ضمن سلسلة تحركات ينظّمها فنّانون في أمستردام ومدن هولندية أخرى بهدف الضغط لقرض وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، بعد عام من حرب الإبادة السعرة، مركزين أساساً في خطابهم على صمت عالم الفنّ في البلاد، منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وسقوط عشرات آلاف الشهداء الفلسطينيين.

ويوم الجمعة تجعّع عشرات الفنّانين والصحافيين الهولنديين، ورفضوا لإقتاب المواطنين الهولنديين بالضبط على الحكومة للمطالبة بوقف إطلاق النار إلى جانب رف العقدين الفلسطيني واللبناني. وانتقد المتظاهرون صمت الوسط الفني الهولندي والأوروبي إزاء الإبادة المتواصلة

والحفاظ عليها، بصفتها معرّاً مائتاً دولياً ملوكاً لها، كما تلتزم بتخمية قطاع القناة، باعتباره مركزاً اقتصادياً مهماً». الهندسة في جامعة القاهرة استشاري عام للمشروع، وكان مندوب دائم من وزارة الآثار موجوداً خلال أعمال الترميم.

وزاد ربيع أنّ الهيئة بدأت بأعمال إخلاء المبنى ونقل الورش والمخازن الفرعية ومراسي الوحدات البحرية إلى مناطق أخرى، وهو الإجراء الذي لم يؤثّر على معدّلات الملاحة بالقناة، مضيفاً أنّ عملية إخلاء مبنى القبة تمت على مراحل متباعدة لتتأكد من عدم تأثر سير العمل، وحركة عبور السفن، مع توفير أماكن عمل بديلة للتأثري مع تجهيز منقطة الجونة بجورفوا، حتى تكون مركزاً رئيسياً دائماً لإدارة حركة عبور السفن في القطاع الشمالي. واستدرك بقوله إنّ رؤية تطوير مبنى القبة ما زالت تخضع للدراسة والمتابعة، في ما يخصّ الأطروحات الملائمة لاستثمار الموقع، وتحقيق الاستغلال الأمثل للمبنى، باعتبار أنّ مبنى القبة أحد أصول الهيئة الرئيسية بقوة القانون. وتخصّص المادة الدستورية على أنّ «تلتزم الدولة بحماية قناة السويس، وتمييزها، وفرضي تعديل القانون بإنشاء صندوق هيئة قناة السويس بغرض المساهمة بمفرده، أو مع الغير، في تأسيس الشركات، أو في زيادة رؤوس أموالها، والاستثمار في الأوراق المالية، وشراء وبيع وتاجير واستئجار واستغلال أصوله النابتة والنقولة والانتفاع بها.

اتخاذ قرارات عاجلة ببدء أعمال ترميم المبنى من قبل إدارة صيانة القصور والآثار بشركة المفاوضين العرب، تحت إشراف كلية الهندسة في جامعة القاهرة استشاري عام للمشروع، وكان مندوب دائم من وزارة الآثار موجوداً خلال أعمال الترميم.

مبنى القبة التاريخي أحد أهم معالم مدينة بورسعيد



منظّمات الداعية إلى مقاطعة «يوروفيجن»، فبراير 2024 (Getty)

منظّمات الداعية إلى مقاطعة «يوروفيجن»، فبراير 2024 (Getty)

القاهرة - العربي الجديد قال رئيس هيئة قناة السويس المصرية، أسامة ربيع، إنّ مشروع تطوير مبنى القبة التاريخي لن يمس القيمة التاريخية والعمارة للمبنى الأصلي، وإنما يستهدف استثمارة لموقعه الفريد المطل على القناة ليصبح وجهة سياحية وحضارية جاذبة، رافضاً ما أثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن اتهام الهيئة بإهدار المال العام، وبيع وتاجير أصولها.

وأضاف ربيع، في بيان أنّ الهيئة تمتلك تاريخاً عريقاً تعزى به، وتسعى دوماً للحفاظ على التراث المعماري والأثري بنشأتها باستثمار أعمال الترميم، واستغلالها للمنتجات الأطل من دون المساس بقيمتها الحضارية والمعمارية، على غرار مشروع ترميم المقر الإداري الأول للهيئة بمحافظة الإسمايلية، وتحويله إلى متحف يسرد تاريخ القناة». كذلك استشهد ربيع بترميم وتطوير استراحة ديليسين المجاورة للمتحف، وتحويل المبنى الملحّق بالاستراحة إلى فندق، وما إلى ذلك من أعمال الترميم الدورية للمنشآت الأخرى ذات الطابع التاريخي، مثل قبلات الهيئة في مدن القناة الثلاث (بورسعيد والسويس والإسماعيلية)، وعن مشروع تطوير مبنى القبة التاريخي، أفاد ربيع بأنه يعيد إلى عام 2019، في ضوء التوصيات المتكررة من وزارة الآثار، وإدارة الأشغال في الهيئة، بوجود ضرورة ملحة لتقييم ما بأعمال الترميم الأساسية للمبنى حفاظاً على سلامته، ما استدعى

ثقافة

قراءة

سوف فيم بيروت ذلك عشريبات العرشينات القوت للاتيبياته (Getty)

المكان قرية لبنانية. الأزمان فترة الاستعمار الفرنسي. تبدأ أحداث الرواية بميلاد طفلة بندية على جذعها اليسر، وهو ما كان يُعتبر نذير شوم؛ فهذه اللدبة لا تظهر إلا عند المختارين ليعيشوا أكثر من حياة

«اللعنة» لسها مصطفى من زمن قديم وجيل مندثر

روح واحدة وأجساد متعدّدة

علي صلاح بلطوح

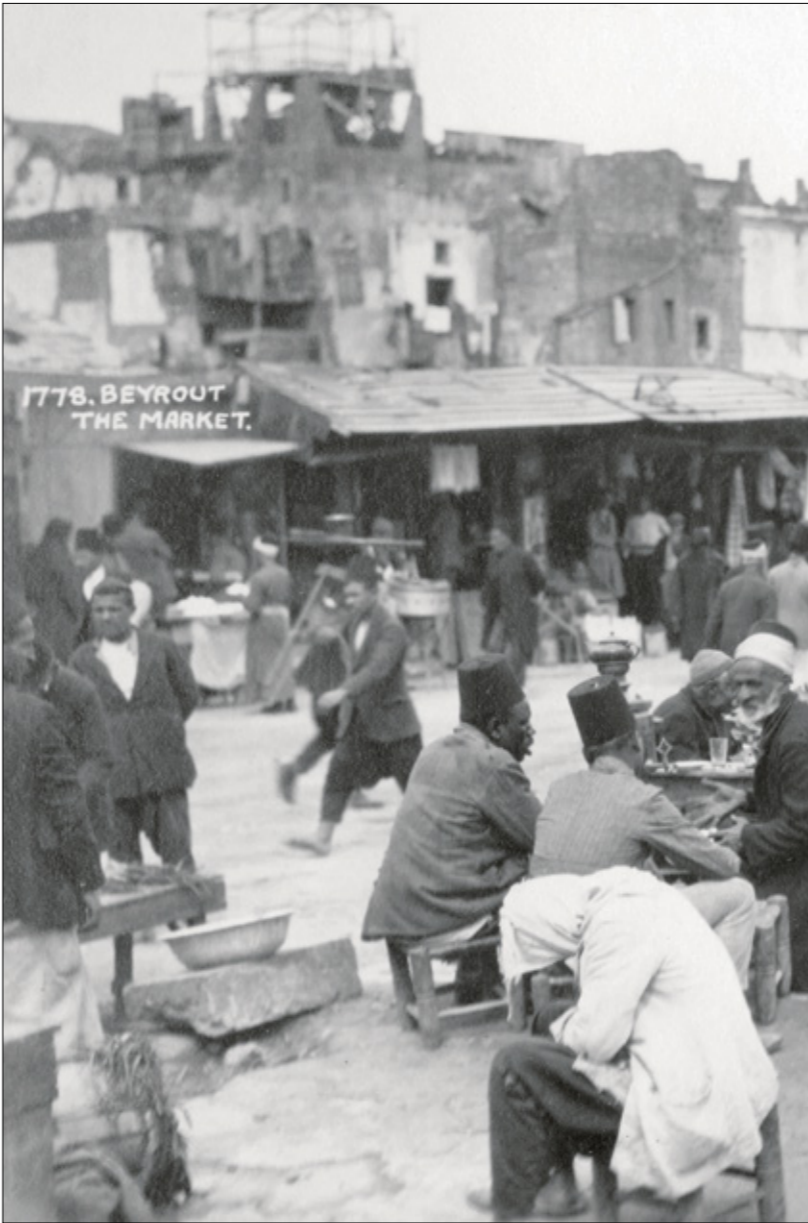
في رواية «اللعنة» الصادرة عن «دار نوفل» في بيروت هذا العام، تقدّم الكاتبة السورية سها مصطفى، في 174 صفحة، سرّداً متّكفاً يمزج بين عوالم تاريخية وروحية مختلفة، ما يعكس تضجاً أدبياً يتجاوز كونها تجربتها الروائية الأولى. تتوزّع الرواية على ثلاثة عشر باباً، هي: باب اللبل، باب الجوّاري، باب الزمان، باب المكان، باب اللعنة، باب العشق، باب النساء، باب الحرب، باب دمشق، باب الله، باب عشقوت، باب الملك، باب البحر، وتعود الأحداث بين زمانين ومكانين مختلفين، تربط بينهما خيوط رفيعة، يمتثل أبرزها بالاعتقاد الباطني بأنّ الروح لا تغني، بل تعيش في كل مرة حياة جديدة في زمان ومكان مختلفين. في بداية الرواية، تستقبل بولادة الطفلة «حمامة»، التي تأتي إلى الحياة في قرية الاستعمار الفرنسي تولد لأسرة تسعي لإنجاب فتاة ساعدها في الحقل وتربية الأولاد، لكن سرعان ماكتشف رقة عزافة الأطفال والقابلية التي سحبت الطفلة من

بطن أمها، وجود نذبة على جذع الطفلة الأيسر، وهو ما كان يُختبر في تلك الحقبة نذير شوم، هذه النذبة تظهر فقط عند الأشخاص المختارين ليعيشوا أكثر من حياة، بروح واحدة تتخلّل بين اجساد متعدّدة عبر العصور والأماكن. ووفقاً لاعتقاد اهل القرية، فإنّ هذه الطفلة تحمل في روحها حكاية من زمن قديم وجيل مندثر. مع ولادة حمامة، تبدأ الرحلة الشاقة التي تسير في ظلّ عادات مهجّية وانتهاكات متكرّرة بحق النساء، إذ تتعرّض لاعتداءات من قبل والدها وبحريضي من شيخ القرية الذي تكفّف بصفته بحدها، وقوّة بصيرتها، فيتمهها بأنّها شيطانة ويجب التخلّص منها. هكذا يبغوها والدها ببساطة لأحد النجار، تعيش في أجواء قاسية وعربية في مجتمع تشيع فيه العقوى ظاهراً والردئية باطناً، حيث المخلّبة المنتشرة بين الرجال والنساء، وعلية القوي على الضعيف، وحتى اغتصابها.

تتخذ الرواية برؤى تتناول المجازر التي ارتكبتها العثمانيون ضدّ العلويين، حيث فكك السلطان العثماني سليم الأول بهم في حلب. رؤى السماء والأحماج طارت حمامة، رغم أنّها وُلدت بعد أربعة قرون من

تلك الأحداث، لتتسخ خيوطاً متشابكية بين التاريخ والعادات والمعتقدات الباطنية. أمّا الزمان والمكان الأخران، فهما في فترة حكم السلطان سليم الأول، محور هذه الفترة هو «رميا»، الفقة العنوصية التي تختشف أنّها من اصحاب الكشف، حيث عاشت بصحبة «إثانا» بعد أن مات والدها. ربما هذه وجدّت نفسها في قصر السلطان بعد أن أراد مضاجعتها فإراش يدعى جعفر، فرفضت، ليعود بعد فترة، بقتل إثانا ويحرّق الحانة التي تعيش فيها ربما وبأخذها إلى إسطنبول، حيث يبغها في سوق النخاسة إلى أمّاماي، رئيس الحائسة في السراي، الذي سيضفها إلى باقي مخضبات القصر.

رغم أنّ حمامة وربما تعيشان في زمانين مختلفين، إلا أنّ خيطاً شقيقاً يجمع بينهما، ما يجعل القارئ يلمح أنّ العلاقة ليست منفصلة، بل تعكس سلفاً تتشابه الأرواح والانتقال بين الأجساد، حمامة التي تعيش في ظلّ الطائفة العلوية وتتماوج بين الأيحاد والسجحة، وربما التي تنتمي حكمة الخوصين، تحاولان اكتشاف الذات وكشف الإسرار العميقة التي تختّنها الروح، تتعشق الرواية في استكشاف التاريخ



سوف فيم بيروت ذلك عشريبات العرشينات القوت للاتيبياته (Getty)

كيف فهم الكتابة الجديدة؟

للروح، إذا انتهى جسد رميا بالموت، فإنّ الروح تتجذّد بهرب حمامة والبدء بحياة جديدة. يغلّب في الرواية الصوت الأنثوي مع تداخل أصوات الذكور وتألّتها في سير الأحداث، إلّا أنّها رواية تقدّم المرأة بالتاريخ الأولى، تضعها في قلب المعقد والتاريخ والنظرة المجتمعية، هي في كل الأحوال مصائر لم يرغبن في عيشها بإرادتهن، هكذا يولد الإنسان ليجد نفسه في مكان وزمان لم يخرّهما، فيفرضان عليه سلطوتهما وأقدارهما. بهذه الحكمة المعقدة والمشجونة بالتفاصيل الفلسفية والتاريخية، تُثبّت هذه الرواية أنّها ليست مجرد تجربة أولى عابرة، بل عمّل أدبي متكامل بذو عن جهد بحثي، حيث تظهر الكاتبة إمكانّيتها في طرح المعتقدات الباطنية والعنوصية بشكل

سلس ضمن السرد الروائي. قدّمت الكاتبة روايةً مشغولة بعناية، ميّزها سرر متماسك على طول الخطّ، بلغة تتجنح أحياناً إلى التخلّص وشعرنة النصّ ومن كأد العودة به إلى طبيعته السريدية. قد لا يخوض الكاتب في عمله الأوّل بمثل ما خاضت به سها مصطفى، لكونه يمثلّ خلاصة بحث ومعرفة بأسرار ما كتبت عنه. (شاعر وكاتب تشكيلي من العراق)

صوت جديد

لا أجدني منتعياً إلى جيلٍ بعينه حيدر صايغ

تقف هذه الزاوية من خلال اسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتثبيت ملامح وإنشالات الجيل العربي الجديد من الكتاب

يصادق: العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظلّ ما يجري من عدوان إبادة على عرّ؟
■ لا توجد كلمات تصفّ ما يحدث في عرّة من دمار، ما يحدث اليوم هو جرحنا الذي لا يلبثكم روح الانتقام الموتورة التي تعمل على السنوات، «من الذي رأى نهاية الحرب؟» يقول أفاطون، الذين ماتوا فقط هم من راوا نهايتها، الصمت العالمي حجال ما يحدث يدعو للاستغراب والسؤال: هل أنتهت الحلول حقّاً؟ كان الإعلام العالمي موجّها سنوات منصرمة للوقوف بوجه روسيا دفاعاً عن أوكرانيا بكلّ الطرق المتروعة وغير المتروعة، حتى نجحوا في إيقاف الإحرف الروسي. ثُرى ما الذي يمنعهم الآن من الوقوف بجانب عرّة التي تبدأ بشكل واضح؟

■ كيف تصفّ علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟
■ علاقتي بهذا الجيل تكوّنت حديثاً، وتحديدًا بعد حرب «ادعاش»، فالكتابة عن هذه الحرب جمعيتي بهم. أحداث من هذا النوع تقوّي الأواصر بين الكتاب وتبيّن ملامح الجيل ومميّزاته، أستطيع أن أقول إنّ روح الإلهام ارتكبتني في هذه الفترة.

■ كيف صدر كتابك الأول ولم كان عمرك؟
■ نشرت أوّل كتاب لي في التاسعة والعشرين، وعنوانه «بحث في علم الهشاشة أو فن الاحتضار» عن دار «درج» في بغداد.

كاتبنا ماساوية بسبب الأحداث التي تعيشها البلدان العربية

■ كيف فهم الكتابة الجديدة؟
■ اعتقد أنّ الكتابة الأدبية الجديدة تشبه إلى حدّ ما الترجمة، بسبب الإقبال على قراءة الشعر والرواية المترجمة، تميل أيضاً الكتابة الحالية نحو أن تكون ماساوية بسبب الأحداث السياسية التي مرّت ومنمّز بها الملحدان العربية وما صاحبها من تشدّث وانقلابات ثقافية، تنعكس هذه الظروف على الفرد/الكاتب ليخلق تشدّته الخاص، يميل الكاتب عادة إلى تقييد نفسه، وبالأخصّ عندما يكون في بدايته، وفي عيشه ثقافة النقد بصورة عامّة. يعيق هذا الأمر من عملية تطوّر النصّ، فنجد أنّ الكتابة حالماً تتشابه أسلوباً وصياغة، فهي لا تغني الكاتب لفقر الصورة التخيلية، لا تنفي وجود تجارب جيّدة، لكنها ليست بما يكفي لإغناء الخصوصية الأدبية المصاحبة للتجارب العربية.

■ هل تشعر نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟
■ لأجد نفسي منتعياً لجيل معين، ربما لأنّ الأحداث التي تصنّع جيلاً ما كتّ خالها مازا بحالة أشبه بغيوميّة.

بطاولة

قاص وكاتب عراقي موليد مدينة بابل عام 1991. درس البيولوجيا وعلوم الخليلات الرضوية. صدرت له مجموعة قصصية واحدة بعنوان «بحث في علم الهشاشة أو فن الاحتضار»، عام 2020 عن «دار درج» في بغداد.



حيدر صايغ

إطالة

ما بعد الثورة

عباس بيضون

«سمك ميت يتنفّس قشور اليمون» عنوان شاعري لرواية خالد خليفة، الروائي السوري اللاحم الذي تمثّل روايته «مدبح الكرافية» مفصلاً في الرواية السورية والعربية. خليفة، الذي توفي باكراً منذ عام، ترك هذه الرواية التي اجتهدت «دار نوفل» (مغفّة هاشيب أنطوان) في نشرها. تلك هي روايته الأخيرة، تراها تكون وصيته الروائية، كما يخطر في مناسبة كيهذه، لا نملك جواباً بالطبع، لكنّ الرواية، شأنها شأن روايات خالد خليفة، فريدة في مؤلّفه، فريدة في رؤيتها وأسلوبها، وحتى لغتها، ليس العنوان وحده شاعراً يجعلنا نتساءل عن صلة خليفة بالشعر. الشعر ميثوث في فصول الرواية، وإحدى بطلاتها شاعرة، وما ينضه خليفة من شعرها قصائد حقيقية، لا أعرف كثيراً عن سيرته للكاتب في هذا المجال، لكنّنا لا نشكّ، من قراءة الرواية، أنّ له نصيباً من الشعر، وليس غريباً عنه.

رواية خالد خليفة لا تمرّ على الثورة السورية، ولا تعلن عنها، إن نحن أخذنا بتفاصيلها، وحوارنا أن نجد لها ميقاتها، لن نستطيع ذلك بسهولة. هي في الظاهر من زمن يسبق الثورة، إنّها سورية الأسم لا اليوم، من ذلك لا نجد في الرواية ما يتناسب هذا التاريخ، لدينا شعور بأنّنا في زمن غير محدود، لكنّه يشبه زمننا الحاضر. لا نجد إشارة إلى الأحداث السورية العاصفة الآن، لكنّ الرواية، وهي في طياتها تحتمل عنواناً آخر هو «السلوخ»، تقوص

في لغة الخراء من أوائل مفرداتها، ومع الخراء هناك بالطبع العنف والتعذيب والإرهابيّة والسيادة العسكرية ودولة المرتزقة والصوص والفجور والعمير. لن نشعر عند ذلك بأنّنا في زمان غير زماننا وأنّ سورية، هذه المرّة المنهارة، ليست غريبة عن سورية اليوم.

لا بد أنّ خالد نصّ في روايته هجاءً فطيعاً للواقع، يصحّ على سورية اليوم، ولو كانت جذوره في زمن غير مسّتي. ثم إنّنا، ونحن نقرا الفصل الأوّل من الرواية الذي يتكلّم عن جماعة انتقلت في فرقة موسيقية تستلهم بوب مارلي وموسيقى الجاز، أعضاء هذه الجماعة، بعد أن تركوا أثراً في تاريخ المدينة بحفل الكنيסה الذي بقي في الذاكرة، ما لبثوا أن تفرّقوا وبقيت الفرقة وحفلها التاريخي في ذاكرته، بل هي تقريبا العصر الذهبي لهم.

ليست الموسيقى بالنسبة إلى هؤلاء هواية فقط، إنّها رؤية وفكرة ونمط حياة، ما بعد الفرقة كان حيرة وضباباً وانحرافاً في أحيان. بعد الفرقة نمز على أربعة أفراد منها، والأربعة يشكّلون، بخاصة الاثنان الأولان، هذه الخيبة وعذا الارتداد، وذلك الفشل. هكذا يخطر لنا أنّ الفرقة استعارة لجيل ما قبل الثورة، استعارة للحلم الثوري، حلم التغيير الذي ما لبث أن خاب، بعد الثورة، وصار إلى ما يشهده اليوم: التفتّت والانحدار والسقوط. يمكننا هكذا أن نقرأ في الرواية استعارة مواربة لسورية اليوم، استعارة تصلح وتصحّ، على العالم العربي كلّهُ، بعد انهيار الربيع العربي وسقوطه.

مع ذلك فإنّ رواية خالد خليفة التي تُذكّر بحاضر موروث، حاضر تاريخي إذا جاز القول، تطلّ على شخصيات ما بعد انطفاء الحلم التغييري، سام أحد تلك الشخصيات لا يستطيع أن يفلت من مجتمعه العسكري، وأقاربه النافذين، إنه يبقى أمام ما يجري حائراً سالماً ساكناً، بل ومتواطئاً من حيث لا يدري أو لا يريد. مريانا المسيحية نياس من سام الذي تحبّه والعاجز من طليبتها، وتتوزّج ثرياً فاسداً جنساً وبخيلاً، لكنّها، رغم ذلك، تواصل صلتها بسام، صلة تبقى معلقة ضائعة، إلى أن تعود إلى زوجها وإلى أميركا، بعد أن سئمت من سام.

مع ذلك لا يبقى خليفة في سلب المطلق، إنّهُ ليس مثل روني، بطله الذي يجد الماضي وحده حقيقياً، ولا يعترف بالحاضر إلّا بوصفه تمهيداً للماضي، لن يكون المستقبل مع ذلك مطوياً مسدوداً، مع موسى ومثال نجد أنفسنا أمام حاضر موزون، وأمام بداية للمستقبل، موسى الثري ابن العائلة، متوازن مع أصله، لكنّه لا يرضخ له، بل يختار لنزواجه مثال، ابنة فؤاد ومغتسل موتى. مثال الشاعرة تكاد تكون الحلم الثاني، إنّها قادرة على الخلاص من حاضرها الماضي، الذي، برغمه حقّقت نفسها مترجمة وشاعرة، ثم هناك ولادها من موسى، الوحيد الذي تحبّه وتعرف كيف تحبّه وكيف جيّتها، نحن هكذا أمام مستقبل.

(شاعر وروائي من سورية)

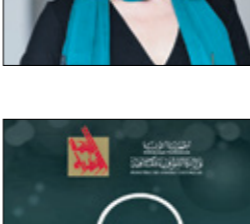
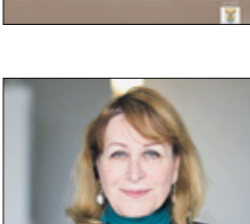
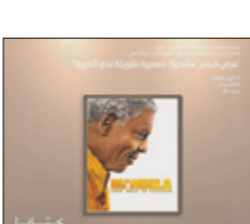
فعاليات

حتى لا ننسى عنوان محاضرة تفاعلية عن القضية الفلسطينية تستضيفها «مكتبة تكوين»، فرع الشويخ) بالكويت العاصمة عند الخامسة والنصف من مساء غد الاثنين، المحاضرة الموحّهة للاطفال من تقديم فريق **Real Science**، ويتحدّث المشاركون فيها عن فلسطين واهمّ معالمها والمسجد الأقصى وقبة الصخرة.

يحتضن «مينه 15» في «الحدّ الثقافي كتارا»، بالدوحة، عند السادسة من مساء غد، عرض فيلم **مانديلا: مسيرة طويلة نحو الحرية** (2013) للمخرج **جستنت تشادويك**. يستند الشريط إلى مدكّرات مانديلا التي يروي فيها سير ته الذاتية منذ طفولته وصولا إلى رئاسة جنوب أفريقيا، مروراً بنضاله ضدّ التمييز العنصري وسجنه 27 عاما.

تحت عنوان **إنعام كجه جي: شهادة إبداعية**، يستضيف «مئندس موشّسة عبد الحميد شومنا» في جبل عشان، عند السادسة والنصف من مساء غد الاثنين، الرواية العراقية (1952/ الصورة) المقيمة في باريس، في لقاء للحديث عن تجربتها الأدبية. تدير الحوار، الذي يبيّث عبر «زووم»، الأكاديمية والناقدة امانى سليمان.

يحتضن «مركز الموسيقى العربية والمتوسطية»، في تونس، بين 17 و20 تشرين الأوّل/ أكتوبر الجاري، دورة جديدة من تظاهرة **طربيات النجمة الزهراء**. تتضمّن الدورة أربع حفلات يعيّن فيها كلُّ من **انيس لطيف لمحمد الجموسي**، و**اميث سعيّد لعلي الرباحي**، و**محمد سعيد لوديع الصافي**، و**محمد الجبالي لمحمد عبد الوهاب**.



(شاعر وكاتب سوري مقيم في السويد)

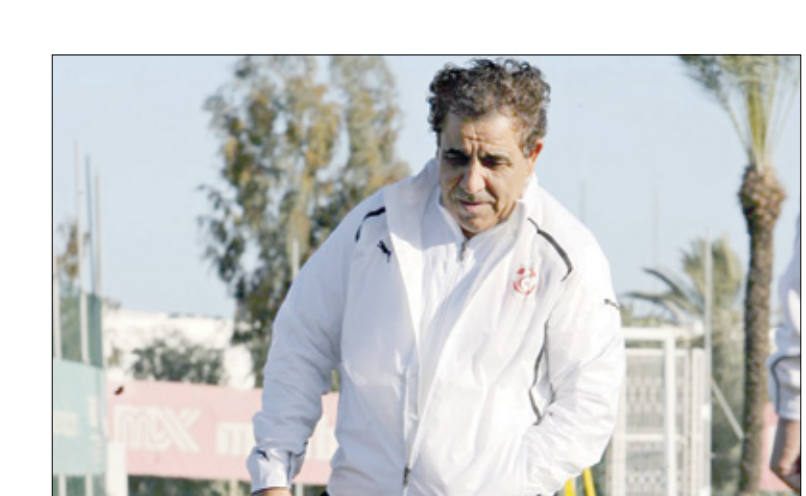
رياضة

تقرير

يُحاول المدرب فوزي البنزرتي، إعداد منتخب تونس ليكون قادراً على رفع التحدي، وتحقيق أفضل النتائج، وذلك من خلال اختيار عدد من النجوم من أجل حسم التأهل إلى نهائيات «كأس 2025»

قائمة منتخب تونس عودة المجبري ونجوم جدد

زهير ورد أعلن المدير الفني للمنتخب التونسي، فوزي البنزرتي (71 سنة)، قائمة اللاعبين لمواجهة جزر القمر نهائياً وإياباً، يومي 11 و15 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ضمن منافسات الجولةين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس اسم إفريقيا لكرة القدم، المغرب 2025. وقد حاول فوزي البنزرتي خلال مؤتمر صحافي، الدفاع عن اختياراته، في وجه الانتقادات التي تعرض لها في الفترة الماضية. وستيكون حضور دوري قطر مهماً، المعسكر الماضي، إضافة إلى الوافد الجديد



البنزرتي يتطرح لحسم التأهل سريعاً (تحتوي على: Getty)



كشيرة يملك خبرة كبيرة (تحتوي على: Getty)

دي بروين ولوكاكو خارج تشكيلة بلجيكا بدوري الأمم

حسم النجم كيفن دي بروين قراره حول مسالة منتخب بلجيكا

يخوض منتخب بلجيكا مواجهتين قويتين أمام منتخب إيطاليا بالعاصمة روما في العاشر من شهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري، ومنتخب فرنسا في 14 منه في العاصمة بروكسل، ضمن منافسات بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، من دون خيجه كيفن دي بروين المصاب وروميلو لوكاكو لئراصة، حسب ما أعلن مدرب «الشياطين الحمر» الإيطالي الألماني دومينيكو تديسكو، في بيان رسمي نشره الاتحاد المحلي للعبة.

وفي حين أشار النجم كيفن دي بروين سابقاً جداً وأوسعاً حول إمكانية اعتزاله دولياً، إلا أن قائد خط الوسط عاد وطمأن المدرب دومينيكو تديسكو حول استمراره مع منتخب بلجيكا خلال الفترة القادمة. وأوضح مدرب منتخب بلجيكا في حديثه الذي نقله الموقع الرسمي للاتحاد المحلي للعبة: «لقد أجريت محادثة هادئة طويلة مع كيفن دي بروين، المصاب في الوقت الحالي. لقد كان متحمساً جداً لفكرة



المجبري يعود إلى منتخب تونس (تحتوي على: Getty)

عن مانشستر يونايتد، والآن ويعد انتقاله إلى فريق بيرتلي أصبح يشارك بانتظام ومن ثم منحه المدرب الفرصة مجدداً. أما في خط الهجوم، فوجه المدرب فوزي البنزرتي الدعوة إلى محترف نادي بارما الإيطالي، أنس الحاج محمد الذي عاد إلى «نسور قرتاج» بعد سنة من الغياب، وقد استفاد من ظهوره في المباريات الأخيرة مع النادي الإيطالي في الدوري المحلي، ليقتنع المدرب بقرنته على المشاركة وتقديم الإضافة، بالإضافة إلى لاعب النادي الأفريقي، بلال آية مالك، الذي يعتبر حضوره مفاجئاً، ولكنه



المجبري يعود إلى منتخب تونس (تحتوي على: Getty)

بعد أن كان لاعباً أساسياً في تشكيلة المنتخب التونسي في العام الماضي ولكنه لم يبد حماساً للمشاركة في المعسكر الماضي، ووجه الانتقادات بشأن اختيار خراس المرعي أساساً إلى أن «عميد المدربين» في تونس، كان واقعياً بنسبة كبيرة وراهن على تمثيل «نسور قرتاج»، ومن الواضح أن البنزرتي سيحتمد سياسة صارمة في اختيار اللاعبين مستقبلاً بما أنه لا يريد الاعتماد على لاعبين لهم الرغبة والحماس في تمثيل منتخب تونس. كما استبعد المدرب التونسي، سف الله اللطف الذي لم يقدم مستوى جيداً في المباريات الماضية، في



المجبري يعود إلى منتخب تونس (تحتوي على: Getty)

وقت غياب يان فيان الفيرلي لأسباب خاصة، ويمكن القول إن البنزرتي كان وفاقاً لما يُعرف به، فرغم الانتقادات بشأن اختيار خراس المرعي أساساً إلى أن «عميد المدربين» في تونس، كان واقعياً بنسبة كبيرة وراهن على تمثيل «نسور قرتاج»، ومن الواضح أن البنزرتي سيحتمد سياسة صارمة في اختيار اللاعبين مستقبلاً بما أنه لا يريد الاعتماد على لاعبين لهم الرغبة والحماس في تمثيل منتخب تونس. كما استبعد المدرب التونسي، سف الله اللطف الذي لم يقدم مستوى جيداً في المباريات الماضية، في

مباريات الأسبوع

أوركاك يواصل ملاحقة فيليز سارسفيلد على صدارة الدوري الإيرلندي

واصل أوركاك بانتصاره على سارميينتو دي خوئين (1-3) في مستهل الجولة 17ل من الدوري الإيرلندي لكرة القدم ملاحقة فيليز سارسفيلد على الصدارة، ورفع الفريق رصيده بهذا الانتصار إلى 31 نقطة. ليتبعد مؤقتاً بغارق تفلتن فقط عن سارسفيلد، سجل لأوركاك كل من فرناندو توبيو وهرنان دي لا فوينتي إضافة إلى هدف ذاتي من لوكاس أكوستا، يوقع الفريق على انتصاره الثامن في البطولة، في حين قلص الضيوف الفارق بهدف إيفان موراليس، وسيستقبل فيليز سارسفيلد السبت نظيره راسينغ كلوب بعد سقوطه في الجولة الماضية أمام روساريو سنترال كما سقط سانتا على ملعبه بهدفين نظيفين أمام سنترال كوردوبا.

الكاراز يستهك مشواره في شغهاي بانتصار سهل استهل الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف الثاني عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، مشواره في بطولة شغهاي للأساتذة بانتصار سهل، وفاز الكاراز على اللاعب المحلي جوشينغ تشانغ، المصنف 51 عالمياً، بنتيجة 2-6 و2-6 في لقاء، استغرق ساعة و15 دقيقة، وبعد أيام من تتويجه بلقب بطولة الصين المفتوحة ذات الـ500 نقطة على حساب المصنف الأول عالمياً، الإيطالي يانك سينر، يواصل الكاراز نتائج الربعة في آسيا، حيث سحق منافسه تشانغ صاحب الـ19 سنة والتوج مؤخراً في شينغدو، بفضل إرسالته المحكمة وتسيدياته العميقة. وتعد هذه المرة الثانية التي يشارك فيها اللاعب الإسباني



في شغهاي، إذ وصل في 2023 إلى الدور ثمن النهائي حينما سقط أمام البلغاري غريغور ديميتروف، وسيكون منافسه في دور الـ32 لاعباً صينياً آخر هو بينغ و، الذي يشارك ببطاقة دعوة، والذي يحتل التصنيف 560 عالمياً، إذ فاز على التشيلي نيكولاس غاري، المصنف 29 عالمياً، وسينر هو المرشح الأول للقب البطولة، يليه الألماني الكسندر زفيريف ثم الكاراز.

تابيا ينضم إلى قائمة مصابي منتخب البيرو قبل مواجهتي أوروغواي والبرازيل

استُبعد لاعب الوسط ريناتو تابيا من تشكيلة منتخب البيرو الذي يستعد لمواجهة منتخب أوروغواي والبرازيل في تصفيات كأس العالم 2026، وأعلن الاتحاد البيروفي لكرة القدم للجمهور أن اللاعب قد تم استبعاده من التشكيلة، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. وذكرت الصحافة الرياضية المحلية أن لاعب ليغانيو الإسباني تعرض لإصابة خلال تدريب مع فريقه، مما سبّب له ألماً في الفخذ. واللاعب البالغ من العمر 29 عاماً هو ثاني لاعب يستبعد من تشكيلة المنتخب البيروفي هذا الأسبوع، فبسبب إصابة في البطن، إن يكون المهاجم الإيطالي البيروفي جيتالوكا لابادولا موجوداً أيضاً. وبعد غياب الهدف الإيطالي البيروفي، استُعدى المدرب خورخي فوساتي لأول مرة المهاجم لويس راموس من نادي كوسكو، والذي سجل بالفعل تسعة أهداف في الدوري البيروفي، وكان فوساتي قد نشر قائمة اللاعبين المستدعين يوم الاثنين الماضي.

مارتينو يرب احتمالاً كبيراً لمشاركة إنتر ميامي في كأس العالم للأندية 2025

أشار خيراردو مارتنيز، المدير الفني لفريق إنتر ميامي، يوم الجمعة إلى أنه ليس لديه تأكيد أن الفريق الذي يقوده النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي سيشارك في كأس العالم للأندية في عام 2025، لكنه أشار إلى أنه يرى ذلك «أمرًا محتملاً للغاية»، وقال في مؤتمر صحافي عبر الفيديو: «نحن جميعاً لدينا تقريباً المعلومات نفسها: إنه يمكن أن يكون شيئاً محتملاً للغاية»، وأضاف «كل على أي حال، أكرر شيئاً قلته أعتقد أننا نمتلك الآن الأسس الكروية التي تستحق هذا المكان وهذا ما يمنحنا الكثير من الهدوء، بعض النظر عما يمكن تقريره بعد ذلك». وبعد أن توج إنتر ميامي بطلاً لدرع الشجعين في الدوري الأميركي يوم الأربعاء الماضي، أكد مارتنيز أن هذا اللقب يمكن أن يكون بمثابة «تبرير» لما يمكن لفريقه أن يحصل على آخر بطاقة مؤهلة إلى كأس العالم للأندية.

محكمة العدل الأوروبية: بعض قواعد «فيفا» تنتهك القوانين

البلجيكي عن ضمه، ووجدت محكمة العدل الأوروبية، اليوم الجمعة، أن القواعد تعيق الانتقال الحر للاعبين وتهدف إلى تقييد، لفترة محددة. ونتيجة لم حصول، لم تنتهات مع تقريير سابق لمحكمة أماركا الإسبانية أن نادي لوكوموتيف موسكو طالب اللاعب بتعويض قدره 10.5 ملايين يورو، مستنداً إلى قواعد «فيفا» التي تنص على أن اللاعب الذي يفسخ عقده من طرف واحد من دون مبرر ملزم بدفع التعويض، ويتحمل ناديه الجديد مسؤولية مشتركة في ذلك، وقد وُضع هذا النظام بهدف حماية الأندية من الخسائر الناتجة من فسخ العقود بشكل غير مبرر، لكن قضية ديارا فتحت باب النقاش حول قانونية هذا الإجراء وتأثيره في حقوق اللاعبين، وطعن سامي الإبراهيمي من مفاوضات القصة في شرعية الفقرة المذكورة حينها، نظراً إلى أن حصول اللاعب الجديد المسؤولية المشتركة قد ينعكس الأندية من التعاقد مع لاعبين سفحوا عقودهم، ويؤدي إلى تقليص حرك الانتقال للاعبين بين الفرق، ما يتعارض مع مبدأ حرية التنقلات الذي يملكه قانون الاتحاد الأوروبي، من جهته، رحب اتحاد اللاعبين المحترفين (فيفرو) بقرار محكمة العدل الأوروبية، وذكر الاتحاد العالمي لكرة القدم الأوروبية في جميع أنحاء العالم، يرحب الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين بهذا الحكم.



المنع هيما، على مظهر الاتحاد الدولي في يورخ (تحتوي على: Getty)

لوائح «فيفا»، فإنه إذا انتهى اللاعب عقده من طرف واحد ومن دون سبب مشروع، «تعددية من دفع تعويض يتضمن أجره ومكافاته حتى نهاية عقده. ويمكن للنادي الذي يشترى عقد اللاعب تحمل مسؤولية

شارلوتو البلجيكي، ما دفعه إلى رفع دعوى قضائية ضد «فيفا» والاتحاد البلجيكي لكرة القدم، بسبب الإضرار المادية التي لحقت به. ووجدت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي أن بعض القيود التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على قدرة اللاعب على إيجاد عمل آخر بعد إنهاء عقده من جانب واحد، تعيق حرية الحركة في الاتحاد الأوروبي والمنافسة بين الأندية. وقالت المحكمة: «كل هذه القواعد تتعارض مع قوانين الاتحاد الأوروبي». ويأتي الحكم في إطار قضية رفعتها لاسانا ديلاكوتا، الذي اشترى من قبل الاتحاد الفرنسي المحكمة قراها في قضية اللاعب الفرنسي لاسانا ديبارا، الذي سعى إلى الحصول على تعويض من «فيفا» والاتحاد البلجيكي لكرة القدم، في إطار نزاع بعد إنهاء عقدهم نادي لوكوموتيف موسكو الروسي عام 2014. عقد لاعب الوسط غازيا الأملر إلى انتهاكات تعاقدية من قبل اللاعب المعترض على إنهاء العقد، ورفضت طلب ديبارا الحصول على تعويض عن رواتبه غير المدفوعة، بالابوكو (أيندهوفن الهولندي) جيريمي دوكو (مانشستر سيتي الإنجليزي) جبريمي لوكيماكيو (البنشليفا الإسبانية)، لويس أونيدا (البرينغ الألماني)، سيريل تونغ (نابولي الإيطالي)، ولياندرو تروسار (ارسنال الإنجليزي).

الثالث، «العرابي الجديد قضت محكمة العدل الأوروبية بأن بعض القواعد، التي يطبقها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بشأن انتقالات اللاعبين، تنتهك قانون الاتحاد الأوروبي. وأصدرت المحكمة قرارها في قضية اللاعب الفرنسي لاسانا ديبارا، الذي سعى إلى الحصول على تعويض من «فيفا» والاتحاد البلجيكي لكرة القدم، في إطار نزاع بعد إنهاء عقدهم نادي لوكوموتيف موسكو الروسي عام 2014. ورات محكمة التحكيم الرياضية (كاس) أن لوكوموتيف موسكو كان لديه سبب لإنهاء العقد، ورفضت طلب ديبارا الحصول على تعويض عن رواتبه غير المدفوعة، بالابوكو (أيندهوفن الهولندي) جيريمي دوكو (مانشستر سيتي الإنجليزي) جبريمي لوكيماكيو (البنشليفا الإسبانية)، لويس أونيدا (البرينغ الألماني)، سيريل تونغ (نابولي الإيطالي)، ولياندرو تروسار (ارسنال الإنجليزي).

حال دون توصله إلى اتفاق محتمل مع نادي

الثانية على يد منتخب فرنسا بهدفين مقابل لشيء، سجلهما كولو مواني، وزميله عثمان ديمبيلي. وقرر المدرب دومينيكو تديسكو المدير الفني لمنتخب بلجيكا، استدعاء كل من: كون كاستيلو (القابضة السعودي)، مانس سيلز (توتنغهام فوريسيت الإنجليزي)، مارتن فانديفورت (البرينغ الألماني) في حراسة المرمى. أما في خط الدفاع، فظهر اسم كل من: سيباستيان بورنوف (فولفسبورغ الألماني)، تيموتي كاستاني (فولهام الإنجليزي)، ماكسيم دي كوير (كلوب بروج)، كوني دي فينتر (جنوى الإيطالي)، زينو ديباست (سويوتز البرتغالي) والهارس مارتن سيني (غك البلجيكي) الإيطالي، في المقابل، تم استدعاء كل من توما مونييه، ارتور فيرميرين والهارس توماس كامبسنكي أخلا للتشكيلة السابقة في شهر سبتمبر/أيلول الماضي. وكان منتخب بلجيكا، قد خاض مواجهتين في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وخسر في المباراة

الاستمرار معنا حتى بطولة كأس العالم 2026. لقد طلب منا ببساطة أن يتعدّد خلال التجمّعين المقبلين، من أجل أن يريح جسده» أما في ما يخص روميلو لوكاكو، فكشفت المدرب دومينيكو تديسكو أن المهاجم أعرب عن حاجته للبقاء في مدينة نابولي خلال النافذة المغلقة للراحة، بسبب ضغط المواجهات الكبير، الذي عانى منه في بداية الموسم الحالي.

غاب لوكاكو عن منتخب بلجيكا بسبب حاجته إلى الراحة

(فرانس برس)

رياضة

تقرير

تقام العديد من المواجهات المهمة في الدوريات الأوروبية الكبرى، على رأسها لقاء مانشستر يونايتد واستون فيلا في البطولة الإنكليزية، في حين يسعى برشلونة إلى استعادة توازنه في الليغا، عندما يحل ضيفاً على الأفيس، وفي ألمانيا يقابل آينتراخت فرانكفورت نظيره بايرن ميونخ

مواجهات الدوريات الأوروبية

للدن . **العربي الجديد**



تشهد الدوريات الأوروبية الكبرى بعض المواجهات المهمة، التي يتصدرها لقاء مانشستر يونايتد واستون فيلا صاحب المركز الخامس برصيد 13 نقطة على ملعب فيلا بارك، وقد اليونانيد بداية صادمة لجمهيره في الدوري الإنكليزي هذا الموسم، فيلا بارك، وقد حقق فوزين حيث يحتل حالياً المركز الـ13 برصيد 7 نقاط فقط من ست مباريات، بعدما حقق فوزين فقط مقابل تعادل وحيد و3 هزائم. وربما يشكل لقاء استون فيلا الفرصة الأخيرة أمام إريك تين هاغ مدرب يونايتد، بعدما تزيدت حدة الانتقادات المارة ضده بسبب سوء نتائج الفريق من ناحيته، يحاول استون فيلا، الذي فرط في فترته مزاحمة ليفربول على القمة عقب تعادله الخيب 2-2 مع إيسويتش تاون في المرحلة الماضية، الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور، لحصد النقاط الثلاث، ويخطط استون فيلا لوضع حد لتفوق مانشستر يونايتد عليه، بعدما خسر امامه في آخر أربع مباريات أقدمت بين الفريقين في جميع المسابقات ويذهب توتنهام هوتسبير، صاحب المركز



راتكليف ومستقبل تين هاغ

رضى الملياردير البريطاني جيم راتكليف، مالك مانشستر يونايتد، ضمان مستقبل الهولندي إريك تين هاغ، مدرب الفريق في أولد ترافورد، مليرا إلى أن التاني ليس «في المكان الذي من المفترض أن يكون فيه»، وبدأ راتكليف متسالماً في حديثه لاسبوك «بي بي سي» قبل مواجهة يونايتد استون فيلا، ولم يكن كلامه مسلحاً تجاه المدرب الذي يواجه خطر الإقالة، وقال: «لا أريد الإجابة عن هذا السؤال، أنا أحب إريك، اعتقد انه مدرب جيد جداً، لكن في النهاية، القرار ليس بيدي».

الموسم، كشر البلوز عن أنيابهم، عقب الفوز على بورنموث ويستهام وبرايثون في مواجهاته الثلاث الأخيرة، ليخضع قديماً نحو مراكز المقدمة ويحتل الرابع برصيد 13 نقطة حالياً، ويتعين على توتنهام فورست صاحب المركز العاشر برصيد تسع نقاط، التخلص من لعنة ليفربول، بعدما عجز عن تحقيق أي فوز في البطولة منذ تغلبه على الفريق الأحمر، إذ تعادل مع برايثون وخسر أمام قولهام في المرحتين الماضيتين.

وفي الليغا، يسعى فريق برشلونة إلى استعادة توازنه في الدوري الإسباني، عندما يحل ضيفاً ثقبلاً على ديبورتيفو الافيس، في الجولة التاسعة من المسابقة، وكان برشلونة تلحق أول هزيمة له في الدوري في الجولة الماضية، عقب خسارته أمام أوساسونا 4/2 السبت الماضي، ولكنه استعاد توازنه بفوزه الكبير على باغ بويز السويسري بخماسية نظيفة في دوري أبطال أوروبا. ويعلم هانسلي فلك، المدير الفني لبرشلونة، أن فريقه مقابل بتحقيق الفوز في هذه المباراة من أجل الاستمرار في صدارة جدول الترتيب خاصة أن خسارته أي نقطة ستمنح الفريق الغريم التقليدي ريال مدريد الفرصة للاقتراب أكثر من الصدارة، ويحضر برشلونة على قمة جدول الترتيب برصيد 21 نقطة، بفارق ثلاث نقاط فقط أمام الريال في المقابل، يدخل الأفيس المباراة وهو يعلم مدى صعوبة مواجهة البرسا، ولكنه يعول على عاملي الأرض والجمهور في الخروج بنتيجة إيجابية من هذه المباراة.

ويحتمل مهاجم منتخب مصر، عمر مرموش (25 عاماً)، أمال فريقه، ليتنراتح فرانكفورت، خلال قمة الأسبوع السادس من الدوري الألماني، إذ سواجحه فريقه، متصدراً الترتيب، بايرن ميونخ، في ملعب بوتش بانك بارك، وعين فرانكفورت على أنتراخ المركز الأول، في حال انتصاره. ويحتل بايرن صدارة الترتيب، برصيد 13 نقطة، بعد أن حقق أربعة انتصارات، وتعادل في مناسبة مع حامل اللقب باير ليفركوزن، ويلاحقه فريق فرانكفورت، وفي رصيده 12 نقطة من أربعة انتصارات وخسارة وحيدة، ولهذا سيجحاول رفاق عمر مرموش خلال هذه المباراة قلب الطاولة على منافسهم وتصدر الترتيب، بإنجاز مهم في سجل النادي، الذي يضم في صفوفه إلياس السخيري من منتخب تونس، والجزائري فارس شابي، وسيحاول فرانكفورت استغلال فترة الفراغ، التي يمر بها بايرن، فبعد بداية موسم قوية، نجح خلالها الفريق في حصد انتصارات متيرة في مختلف المسابقات، سبقه تعادلاً في الدوري الأسبوع الماضي، ثم خسر أمام استون فيلا الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا، في حدث كبير للغاية، إذ إن بايرن لم



يخسر منذ فترة طويلة في دور المجموعات، إضافة إلى أنه فشل في التهديد، بينما حقق فرانكفورت فوزاً مهماً في الدوري الأوروبي، يوم الخميس الماضي، على يشكاش التركي، ومين ثذ هو في وضع معنوي ممتاز، قبل مواجهة العملاق «الباراري». كما أن اللقاء سيكون مثيراً في صراع مباشر بين

الهدافين، فقد سجل مرموش منذ بداية الموسم ستة اهداف، وضعته في صدارة فرانكفورت فوزاً مهماً في الدوري الإنكليزي، هاري كين، مهاجم بايرن ميونخ الذي هز الشباك في خمس مناسبات، ومباراة اليوم ستكون مهمة للاعب المصري، ليؤكد أنه المهاجم الأفضل حالياً في الدوري الألماني،

وإبات مرشحاً للانتقال إلى فريق جديد، وإذا واصل التميز وسجّل الأهداف، وقد نشرته في وقت سابق أخبار تؤكد أنه قد ينتقل إلى الدوري الإنكليزي، ولهذا ستكون أهمية الدور الذي يقوم به اللاعب المصري، بعد تألقه الموسم الماضي، وشهدت أسهمه ارتفاعاً كبيراً للغاية في الأشهر الماضية، لفريقه، وكذلك للنجم المصري.



مانشستر يونايتد يحلض المركز الثالث حالياً (رويترز/جيتي)

صورة في خير

كافاني يحدد عقده مع بوكا

جدد المهاجم الأوروغوياني إينسون كافاني عقده مع نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني حتى ديسمبر/كانون الأول 2026، والذي ربما يكون الأخير في مسيرته الكروية. وانضم الدولي السابق صاحب الـ37 عاماً إلى صفوف نادي بوكا جونيورز في منتصف عام 2023 بعدق لمدة عامين، وبهذا التمديد، ستتناكد على الأقل مشاركة الأرجنتيني في بطولة مونديال الأندية العام القادم، وسجل النجم كافاني 20 هدفاً في 43 مباراة على مدى موسمين مع بوكا جونيورز، وفي مجموع مبارياته التي لعبها في مسيرته حتى الآن، خاض كافاني مع الأندية حصرأ 715 مباراة سجل فيها 399 هدفاً.



على هامش الحدث

محكمة التحكيم الرياضية تخفض عقوبة إيقاف بوغبا إلى 18 شهرا

يمكن أن يعود الفرنسي بول بوغبا، لاعب يوفنتوس، إلى الملاعب مطلع عام 2025، بعد أن خفضت محكمة التحكيم الرياضي (تاس) العقوبة المفروضة عليه بسبب تعاطي المنشطات من أربع سنوات إلى 18 شهراً، بحسب ما أفاد عدد من وسائل الإعلام، ولفئ اللاعب نفسه إلى ذلك عبر منشور على شبكات التواصل الاجتماعي. وعودة بول بوغبا في عام 2025، على الرغم من أنها ليست رسمية بعد، تبدو حقيقة بعد أن ذكرت صحيفة ميل سبورتنج تخفيض العقوبة ودعم عدد من وسائل الإعلام العالمية والإيطالية الخبر. كما يشير منشور بوغبا على شبكة التواصل الاجتماعي إنستغرام بعد وقت قصير من انتشار الخبر إلى أن التخفيض بات قريباً من أن يصبح رسمياً. وأوقف بوغبا في شهر سبتمبر/اليلول 2023 بعد أن ثبت تعاطيه مادة «تستوستيرون» منشطاً في مباراة ضد أودينيزي في أول لقاء بدوري الدرجة الأولى الإيطالي 2023-2024. واستأنف بوغبا العام، لكن محكمة مكافحة المنشطات الإيطالية أيدت العقوبة، وهو ما أكده مكتب الدعي العام الإيطالي لمكافحة المنشطات في شهر فبراير/شباط 2024.

اللائكو يُحدد هوية ملصكيّ سيطردان دائما بعد واقعة الدريبي

حدد أنتليكو مدربي بالتعاون مع الشرطة هوية شخصين آخرين تورطاً في أعمال الشغب التي وقعت في مباراة الدريبي أمام ريال مدريد الأحد الماضي، واللذين كانا ملصّمين وسيطردان دائماً. وذكر أنتليكو في بيان على موقعه الإلكتروني الرسمي: «جهود تحديد هوية المتورطين في الأحداث التي وقعت في مباراة الدريبي الأحد الماضي، التي بلّغتها مديرية الأمن بالتعاون مع الشرطة. مكنت من تحديد هوية شخصين آخرين تورطاً في أعمال الشغب»، وأضاف: «سيُطرد كلاهما من النادي دائماً كما حدث مع المتورط الذي تحدتت هويته ليلة المباراة». ويستمر التحقيق «لتحديد هوية المتورطين الآخرين، وسيشعر النادي في الطرد التام لك من تورط في هذه الأحداث»، وفقاً للبيان.

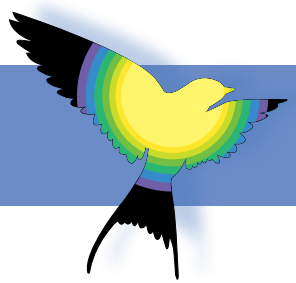
دي لا فويتني: لا بدك عن رودري

أعرب مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فويتني عن أسفه إزاء الغياب الطويل لروديغو هرنانديز، معتبراً أنه «لا بديل لسوردي» في إسبانيا. عقب الإصابة الخطيرة في الركبة التي تعرض لها في مباراة مانشستر سيتي، ما يجعله يغيّب عن الملاعب ثمانية أشهر. وقال المدرب «لا بديل عن رودريغو. إنه الأفضل في العالم في مركزه، لكن لدينا الحظ بامتلاك ثاني أفضل لاعب في هذا المركز مارتن زوبيميندي. من المؤكد أنه لو كان بوسكيتس يلعب في المنتخب، لما شاهدنا رودري الآن، يوجد لاعبون يمكنهم إظهار قوتهم». وتحدث عن بدلاء رودري للقاء، الدمارك وصربيا مثل بيبيلو وبوكا.

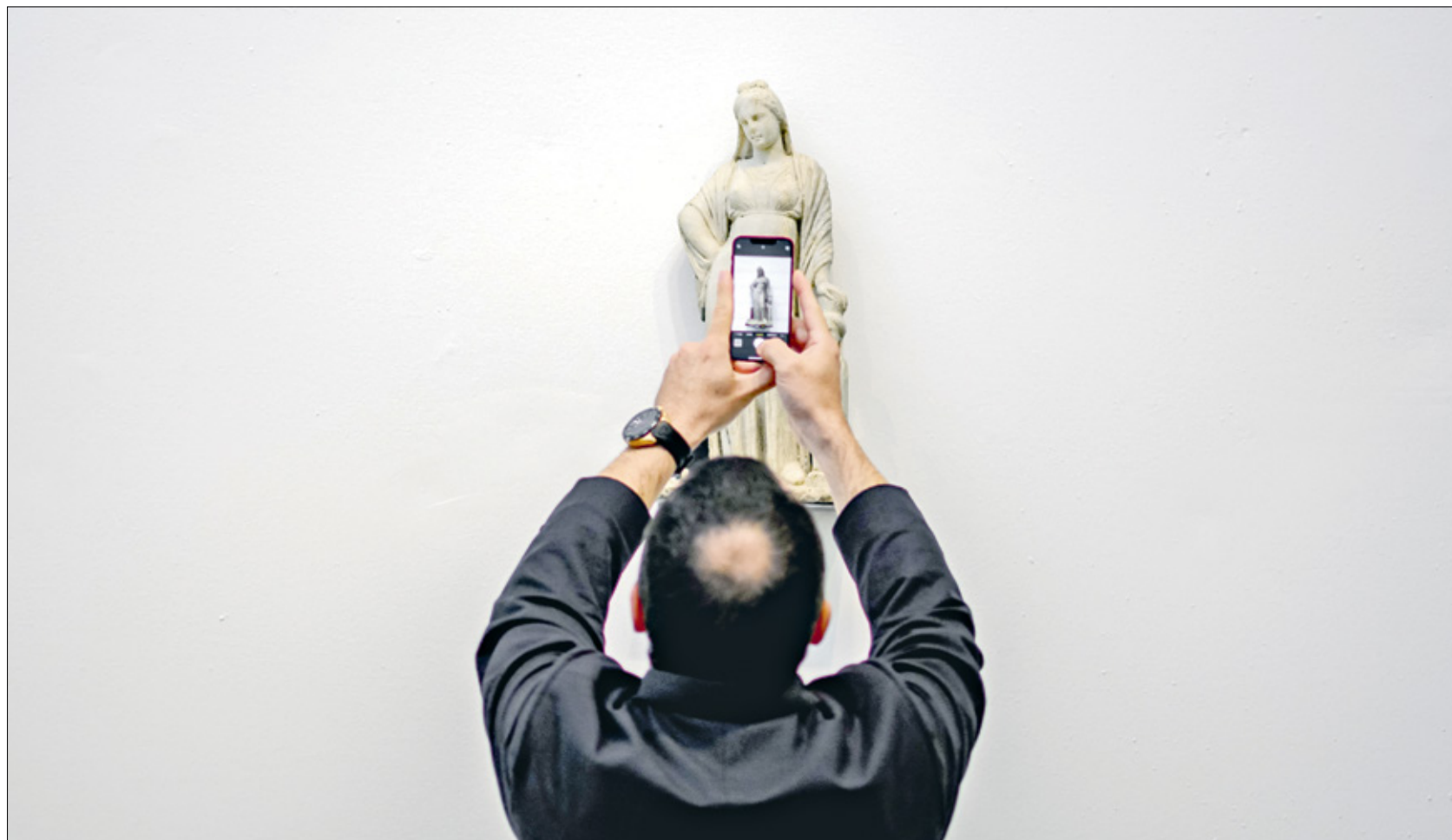
يويفا حذيت الهجوم على رئيس اتحاد مقدونيا وسيظهر في تحدك محتمل

أدان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الهجوم الذي تعرض له رئيس اتحاد مقدونيا الشمالية للعبة معد سيديني، موضحاً أنه سيتابع الوضع في المنظمة لضمان خلوه من أي تدخل، وإعلان يويفا أن وفقاً مشترك منه ومن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ستينجوه قريباً إلى مقدونيا الشمالية للقاء المسؤولين الحكوميين في البلاد، وضمان استقلالية اتحاد مقدونيا الشمالية. وتعرض معد سيديني، أول شخص من عرقية البانية يتولى رئاسة اتحاد مقدونيا الشمالية لكرة القدم منذ مارس/آذار من عام 2019. لهجوم على أيدي ثلاثة ملثمين في 30 من سبتمبر/أيلول الماضي لدى مغادرته مطعماً في العاصمة المقدونية سكوبيه. وتجري وزارة الداخلية في البلاد تحقيقاً حول الحادث الرتبط بمعارضة رئاسة سيديني في المنصب.





يبرز معرض «تراث في خطر» في متحف جنيف للفنون والتاريخ الضرر الكبير الذي لحق بالتراث الغزيّ بعد عام من حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة في القطاع، من خلال عرض 44 قطعة أثرية



تمثال افروديت في المعرض (فراست برس)

آثار غزة

معرض سويسري يدق ناقوس الخطر

تساهم عشرات القطع الأثرية المستخرجة من أرض غزة في إبراز هوية القطاع الذي يعاني حرب إبادة إسرائيلية منذ نحو سنة، من خلال معرض في سويسرا بعنوان «تراث في خطر». ويستضيف متحف جنيف للفنون والتاريخ معرضاً يضم 44 قطعة من غزة، مملوكة للسلطة الفلسطينية، من بينها جرار وتمائيل صغيرة وشواهد مقابر ومصابيح زيت، إلى جانب بضع عشرات من القطع الأثرية الأخرى من السودان وسورية وليبيا.

جزء من روح غزة

ورات أمينة المعرض الذي يقام من 5 أكتوبر/ تشرين الأول حتى 9 فبراير/ شباط المقبل بياتريس بلاندا أن هذه المعروضات «جزء من روح غزة، إنها الهوية»، معتبرة أن التراث «هو في الواقع تاريخ هذا القطاع (...). وتاريخ الناس الذين يسكنونه».

وتشكل القطع الأربع والأربعون جزءاً من مجموعة واسعة تضم أكثر من 530 قطعة محفوظة داخل صناديق في حظيرة أمنة

في جنيف منذ عام 2007، ويُقام المعرض بمناسبة الذكرى السبعين لتوقيع معاهدة لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح، ويركز المعرض على مسؤولية المتاحف في حماية الممتلكات الثقافية في مواجهة التدمير والنهب والصراعات، ويذكر بأن التدمير المتعمد للتراث يُعدّ جريمة حرب. ولاحظ عضو السلطة التنفيذية لمدينة جنيف الفونسو غوميز أن «القوى الظلامية أدركت أن الممتلكات الثقافية هي مسألة حضارية لأنها لم تتوقف يوماً عن الرغبة في تدمير هذا التراث، كما هو الحال في الموصل».

أما مدير متحف جنيف للفنون والتاريخ مارك أوليفيه والر، فأسف لكون «معتدين كثر يعمدون في حالات النزاعات (...) إلى المس بالتراث الثقافي لأن ذلك يعني طبعاً محو هوية شعب وتاريخه». لكنه شدّد على أن «ثمة متاحف وقواعد واتفاقيات تحمي هذا التراث لحسن الحظ». ودفعت المواقع الثقافية ثمناً باهظاً منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزة في السابح

من أكتوبر الماضي. ورصدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أضراراً لحقت بـ69 موقعاً ثقافياً منذ بداية الحرب حتى 17 أيلول/سبتمبر الفائت، استناداً إلى صور الأقمار الاصطناعية، من بينها عشرة مواقع دينية وسبعة أثرية، و43 مبنى ذا أهمية تاريخية و/أو فنية، وستة نصب، ومستودعان للأغراض الثقافية ومتحف واحد.

أهمية كبرى

وشدّد المتحف على أنّ «القيمة التراثية لقطع غزة المحفوظة في جنيف تبدو أكبر» نظراً إلى أنّ التراث الثقافي الفلسطيني أصبح راهناً «ضحية للتدمير أكثر من أي وقت مضى». وكانت هذه الآثار التي توضح جوانب من الحياة اليومية المدنية والدينية من العصر البرونزي إلى العصر العثماني، أحضرت إلى جنيف عام 2006 لعرضها في معرض بعنوان «غزة على مفترق طرق الحضارات» افتتحه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وكانت هذه القطع ملكاً للسلطة

باختصار

يستضيف متحف جنيف للفنون والتاريخ معرضاً يضم 44 قطعة من غزة، مملوكة للسلطة الفلسطينية، من بينها جرار وتمائيل صغيرة وشواهد مقابر ومصابيح زيت، إلى جانب بضع من القطع الأثرية الأخرى

تشكل القطع 44 جزءاً من مجموعة واسعة تضم أكثر من 530 قطعة محفوظة داخل صناديق في حظيرة أمنة في جنيف منذ عام 2007

رصدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أضراراً لحقت بـ69 موقعاً ثقافياً منذ بداية الحرب حتى 17 أيلول/سبتمبر الفائت، استناداً إلى صور الأقمار الاصطناعية

الفلسطينية ولرجل الأعمال الفلسطيني جودت الخصري الذي باعها تلك العائدة إليه عام 2018. لكنّ هذه القطع التي كان من المقرر أن تشكل في المستقبل مجموعة المتحف الأثري في غزة، بقيت لمدة 17 عاماً عالقة في جنيف، إذ لم يتسنّ يوماً توفير الظروف الملائمة لإعادتها إلى القطاع بأمان.

وقالت بلاندا «في الوقت الذي كان مقرراً فيه نقل هذه القطع مجدداً إلى غزة، طرات سيطرة حماس على قطاع غزة، وحصلت توترات جيوسياسية بين فلسطين وإسرائيل». ولاحظت أن هذه العرقله التي شاعتها الظروف أتاحت في الواقع إنقاذ قطع «ذات أهمية كبرى»، بينما «دمّرت كامل مجموعة الخصري الخاصة التي بقيت في غزة».

وتعهدت سلطات جنيف بموجب اتفاق تعاون جديد وقّعته في سبتمبر/أيلول الفائت مع السلطة الفلسطينية بالاعتناء بهذا التراث لأطول مدة ممكنة.

وسبق لمتحف جنيف للفنون والتاريخ أن استخدم عام 1939 ملجأً لأهم كنوز متحف برادو وعدد من المجموعات الكبرى الأخرى في إسبانيا التي أخرجها الجمهوريون من بلدهم بالقطار. واستضافت جنيف العام الفائت معرضاً للأعمال الأوكرانية. كذلك تمكنت سويسرا، بالتعاون مع دول أخرى، من دعم أكثر من 200 متحف في أوكرانيا، لمساعدتها في الحفاظ على مجموعاتها بعد الغزو الروسي في فبراير/شباط 2022. (العربي الجديد، فرانس برس)

وأخيراً

الجريمة واللاعقاب

آدم فتحني

(من الذي يمشي في جنازة الضمير؟) ظلت عبارة الجريمة واللاعقاب دالة في أهلك الظروف. لذلك اختارها دوستوفسكي عنواناً لروايته الشهيرة التي غاص بطلها راسكولنيكوف في أعماق المعاناة الوجودية بعد ارتكابه جريمة قتل. أمّا اليوم فتبدو عبارة «الجريمة واللاعقاب» أقدر على تصوير واقع الحال. المجرم اليوم في وضع اطمئنان. إنه يعول على «السوشيال ميديا» كي يلغ صورته في أي لحظة. لذلك لا يتعذب. لا يشعر بالندم ولا بالإحراج. لا يحس بتأنيب الضمير ولا يخشى مواجهة العقاب. أصبح الإفلات من العقاب منهج حياة. فصلّ القوانين بنفسك على مقاسك (Pro domo). أعلن أنّ جريمتك شرعية، وأنك بطل قومى، ثم نكّل بمن تريد. بالسكان الأصليين في أميركا. بالسود لاحقاً. بالقبائل في آسيا وأفريقيا. بالغجر في أوروبا. بالعرب في المشرق والمغرب. يكفي أن تنزع الصفة البشرية عن ضحاياك كي يسهل عليك قتلهم براحه ضمير.

ذاك ما تقوم به إسرائيل في فلسطين ولبنان برعاية الولايات المتحدة. ذلك كله باسم سرديّة لا يمكن تصديقها إلا عن سببٍ إضمار: «حقّها في الدفاع

عن نفسها». يُقابلة «واجب الآخرين في أن تبدهم!». والكارثة أنّ هذا «الزوج» الأميركي الصهيوني أصبح شيئاً فشيئاً مثلاً يحتذى في كل بلد بحكمه طاغية. صحيح أنّ الخروج على القوانين الدولية ليس في متناول الجميع، إلا أنّ حكماً كثيرين، بينهم عربٌ طبعاً، يعيدون إنتاج نموذج الحكم الصهيوني الأميركي في بلدانهم، كل على قدر طاقته، فإذا نحن أمام تطبيع غير ملعن أفدح بكثير من التطبيع المعروف.

اتسع الفتح على الراتق بين الأخلاق والسياسة. لا شك في ذلك. بتنا أمام لحظة ارتداد غير مسبوق إلى مريع الغابة. إلى مرتبة الحيوان المحض. اختبار فادح تنهافت بين يديه كل ماحكاتنا الطائفية والمذهبية والأيدولوجية. وليس من شك في أنّ نتائج هذا الاختبار ستكون أشدّ وقعاً وأبعد أثراً من نتائج الاختبارات السابقة بحكم ما جدّ من وسائل الاتصال والتدمير. أصاب جرح الهولوكوست النرجسي الغرب في مقتل أخلاقي أنتج دولة عنصرية همجية توشك أن تدمر العالم. وما دام العالم يرى ويسمع، ويذعي مرّة أخرى أنه لا يسمع ولا يرى، يُحتّم عليه أن يتهيأ لجرح نرجسي جديد أبعد غوراً وأفدح نتائج.

حاول الأدب أن يلتقط صورة جانبية لهذه اللحظة الفارقة وهي تتشكل مع الزمن. في رواية «الغريب»

لألبير كامو لا يُحاكّم البطل على جريمته، قتل عربي، بل على لامبالته وبرودته. من يُحاكّم اللامبالاة والبرود العالميين أمام الفظاعة المرعبة المتوحشة؟ ومن يحاكم خاصّة اللامبالاة والبرود العربيين؟ هل ننتظر صيحة من ضمير؟ يبدو أنّ صوت الضمير مكتوم أو خافت هذه الأيام. لكن حذار من اليأس. ثمة دائماً سينيكه ينبع في مكان ما من الصمت. يقف ليصرخ: ليس باسمي! أو حتى ليصور فيلماً بالعنوان نفسه. مثل ذلك الوثائقي الذي أخرجه دانيال كوبرشتاين سنة 2019. أو ليضع إمصاءه أسفل بيان أو عريضة، مثل الألفي مثقف الذين وقّعوها تحت الصرخة نفسها في أغسطس/ آب 2024. الضمان مستعصية على

لا يمشي وراء جنازة الضمير
إلا قتلته. أو متوهّم قتلته.
يمشون وراء جنازته المتوهمة
حاملين النعش أحياناً

الموت مثل كل كائن ثقافي. قد تُغيب عن المشهد تحت وإيل السرديات الخبيثة. لكنها لا تموت تماماً. قد يتم دفنها إلى حين في سراديب العالم السفلي لجسيم الثقافة إلا أنها تعود مثل طائر الفينيق.

من الذي يمشي إذن في جنازة الضمير وهو حي؟ لا يمشي وراء جنازة الضمير إلا قتلته. أو متوهّم قتلته. يمشون وراء جنازته المتوهمة حاملين النعش أحياناً. لا إكباراً له، بل شماتة في ذويه وتبسيطاً لأهله وإغواء للجميع بالاستسلام لمجتمع «الجريمة واللاعقاب». ولعلهم لا يأمنون أن يُصابوا من حيث يوجعون، فإذا هم يهرولون نحو السرايب إياها في جحيم الثقافة السفلي، ينبشون القاع لإخراج دفينهم مقسمين أنّهم لن يعيدوا الكرة. Plus jamais. محاولين الظهور بمظهر الإنسان النادم، مختفين (إلى حين) وراء ضمائر الآخرين. أمّا الآخرون مبدعو إنسانية الإنسان ومقاوموها الصامدون المنتشرون في كل القارات المنتمومين إلى كل المشارب، فإنهم لا يمشون في جنازة الضمير، لأنهم يعرفون أنه حيّ فيهم وأنهم أحياء فيه. يمشي إلى جانبهم ويمشون إلى جانبه في الأسواق والساحات. يبادلونه الأحاديث في شجون العقل والوجدان. ويبتكرون إنسانيتهم في ضوئه، بما يكفي لحمايته والاحتماء به.